

2020-2021

التربية الإسلامية

كتاب الطالب



الصف
12

التربيةُ الإسلاميَّةُ

كتاب الطالب
الصف الثاني عشر

المجلد الثاني

1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

تقديم

الحمد لله الأعزّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).
- ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع:
- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردتي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولاءه واثمائه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوثام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكرهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والاجتماعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسكة بدينها، وتعزز بتراتها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلّب معاصر يحصّن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وينمّي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة"- بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمّي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعته الوطن.

والله ولي التوفيق



الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجيب عنها:

الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : (24/7)

03

للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

04



الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



	المجال	المحور	الدّرس
الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ			
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم وعلومه	التواصل الاجتماعي - سلوك وآداب
2	الوحي الإلهي	الحديث الشريف وعلومه	المنهج النبوي في الرعاية الصحية
3	أحكام الإسلام ومقاصدها	المعاملات	البيع المحرمة
4	الهوية والقضايا المعاصرة	الهوية	الخدمة الوطنية واجب شرعي ومطلب وطني
الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ Online			
1	الوحي الإلهي	القرآن الكريم وعلومه	الزواج طريق الاستغفار
2	العقيدة	العقلية الإيمانية	التفكير الإبداعي في الإسلام
3	أحكام الإسلام ومقاصدها	مقاصد الأحكام	فقه ترتيب الأعمال بحسب مقاصدها
4	الهوية والقضايا المعاصرة	الانتماء	العولمة





الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

محتويات الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
التواصل الاجتماعي - سلوك وآداب	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
المنهج النبوي في الرعاية الصحية	الحديث الشريف وعلومه	الوحي الإلهي	2
البيوع المحرمة	المعاملات	أحكام الإسلام ومقاصدها	3
الخدمة الوطنية واجب شرعي ومطلب وطني	الهوية	الهوية والقضايا المعاصرة	4

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

التَّوَاصُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ - سُلُوكٌ وَآدَابٌ - سُورَةُ النَّوْرِ 27-31

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُسَمِّعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أُفَسِّرَ مَفْرَدَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أُعَدِّدَ التَّدَابِيرَ الْوَقَائِيَّةَ مِنْ جَرِيْمَةِ الزَّنا.
4. أُبَيِّنُ ضَوَابِطَ دُخُولِ بَيْوتِ الْآخَرِيْنَ.
5. أُسْتَنْتِجَ ثَمَرَاتِ غَضِّ الْبَصْرِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
6. أُعْبِرَ عَنْ حَرْصِي عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أَبَادِرُ: لِأَتَعَلَّمَ



إِنَّ الْإِنْسَانَ بِطَبْعِهِ كَائِنٌ اجْتِمَاعِيٌّ يَحِبُّ تَكْوِينَ الْعَلَاقَاتِ وَالْتِمَاعَاتِ مَعَ الْآخَرِينَ.
وَالزِّيَارَةُ وَسِيلَةٌ مِنَ الْوَسَائِلِ الَّتِي يَحَقِّقُ بِهَا تِلْكَ الْحَاجَةَ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ زِيَارَةَ الْأَقْرَابِ وَالْجِيرَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ تَسَاهِمُ بِفَاعِلِيَّةٍ فِي تَقْوِيَةِ أَوْصِرِ الْمَحَبَّةِ وَالْتِعَاوَنِ، وَتَنْشُرُ الْأُلْفَةَ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا أَنَّهَا أَحْيَانًا تَكُونُ عِبًّا عَلَى الْمُضِيفِ، أَوْ سَبَبًا لِلْوُقُوعِ فِي الْحَرْجِ، وَقَدْ يُوَدِّي ذَلِكَ لِلْقَطِيعَةِ بَيْنَ النَّاسِ. وَمِنْ أَجْلِ أَنْ تَحَقِّقَ الزِّيَارَةَ أَهْدَفَهَا النَّبِيَّةُ شَرَعَ الْإِسْلَامُ آدَابًا لِلزِّيَارَةِ.

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي:

- ◆ نَسْتَقْصِي أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنْ أَنْوَاعِ الزِّيَارَاتِ.
- ◆ نَخْتَارُ ثَلَاثَ زِيَارَاتٍ، وَنَحَدِّدُ أَفْضَلَ وَقْتٍ مَنَاسِبٍ لِإِتْمَامِهَا.

1.

2.

3.

إِضَاءَاتٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا
لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ: أَنْ
طَبَّبْتَ وَطَابَ مَمَّشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ
مِنْ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا».

رواه الترمذي



سورة النور 27-31

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّونَ أَبْصَارَهُمْ وَيَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِمِحْرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
تَسْتَأْذِنُوا	تستأذِنوا.
أَزْكَىٰ	أطيب وأطهر.
يَغُضُّونَ	يكفوا النظر عما لا يحل النظر إليه.
بِمِحْرِهِنَّ	جمع خمار، وهو غطاء الرأس للمرأة.
وَلَا يُبْدِينَ	لا يظهرن.
جُيُوبَهُنَّ	فتحة الصدر.
لِبُعُولَتِهِنَّ	أزواجهن.
غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ	الرجال الذين لا حاجة لهم في النساء.



تدابير وقائية تمنع الوقوع في الزنا:

تنظيم طرائق التواصل بين الناس يُزيد من تعاونهم وتفاهمهم، ويحفظ علاقاتهم ومصالحهم، ويُجَبِّد المجتمع المنازعات، ويحد من انتشار الجريمة. لذلك حدّدت الآيات بعض الضوابط والأسس التي تضمن استمرار العلاقات السليمة بين أفراد المجتمع، وتمنع الجريمة ودوافعها، ومن هذه الأسس:

أولاً: الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين

روي أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أستاذن على أمي؟! فقال: نعم، قال: إنها ليس لها خادمٌ غيري أستاذن عليها كلما دخلت؟ قال: أتحب أن تراها عريانة؟! قال: لا، قال: فاستأذن عليها.

رواه البيهقي

من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان نعمة السكن، وقد امتنَّ الله بها على بني آدم: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾ (النحل 80). وإنما سُمِّي البيت مسكناً؛ لأنه محل السكنة والاطمئنان؛ وقد جعل الشرع الحكيم للبيوت حرمةً فلا يحل الدخول إليها إلا بإذن أهلها تحقيقاً لحفظ العورات، وهذا تقرُّه الأعراف والقوانين جميعاً.

والمقصود هنا طلب الإذن في الدخول لمحل لا يملكه المستأذن، وقد عبّرت عنه الآيات الكريمة بالاستئناس لكي يوحى بلطف الاستئذان، الذي يحدث أنساً للضيف والمضيف، ويمنح صاحب البيت فرصة الاستعداد لاستقباله، فلا يكون عبئاً ثقيلاً على رب المنزل أو سبباً للحرج، والاستئذان ثلاث مرّات، ويكون بينها وقت كافٍ لرد صاحب البيت. وهناك حالتان:

الأولى: أن لا يكون في البيت أحدٌ، فلا يجوز دخوله في غيبة ساكنيه إلا بإذن منهم.

الثانية: وجود أهل البيت فيه، وهذا له حالتان:

1. أن يسمحوا بالدخول، فيُسلّم ويدخل.

2. أن لا يسمحوا بالدخول (بالكلام صراحةً أو عدم الرد)، فيرجع.

أما الأماكن من غير المساكن؛ كالمستشفيات والمدارس والأندية والمحال والمتاجر العامة، والتي فيها للإنسان منفعة أو مصلحة، فيستحب الاستئذان عند دخولها لما له من أثر طيب على الآخرين، ويُستثنى من ذلك الأماكن العامة التي تتقاضى رسوم دخول، فلا يجوز دخولها دون إذن، ودفع الرسوم يُعتبر استئذاناً.

أَتَوْقَعُ:

المفاسد المترتبة على دخول بيوت الآخرين دون استئذان.

1.
2.
3.

أَسْتَنْتِجُ الدَّلَالَهَ:

فرّق العلماء بين حكم الاستئذان وحكم السلام في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾، فقالوا بوجوب الاستئذان واستحباب التسليم، فما دلالة ذلك؟

.....

أَبِينُ:

حكم الإلحاح في الدخول على بيوت الآخرين عند عدم الإذن، وذلك على ضوء قوله تعالى: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا﴾.

.....

أَذْكُرُ:

ثلاث حالات طارئة يجوز فيها للمسلم دخول البيوت المسكونة دون استئذان.

1.
2.
3.

أَفَكِّرُ، وَأَسْتَنْتِجُ:

صفتين لمن يحرص دائماً على الاستئذان قبل الدخول.

..... ★

..... ★

ثانيًا: غَضُّ الْبَصْرِ وَحَفْظُ الْفَرْجِ

أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ بِغَضِّ الْأَبْصَارِ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ، وَعَنْ كُلِّ مَا يَثِيرُ الشَّهَوَاتِ، لِأَنَّ غَضَّ الْبَصْرِ وَسِيلَةٌ لِحَفْظِ الْفَرْجِ، وَطَهَارَةِ النَّفْسِ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَهُوَ أَزْكَى لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. كَمَا أَنَّ النَّظَرَ الْمَحْرَمَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ إِبْلِيسَ حَذَرْنَا مِنْهُ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، لَمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ مِنْ خَطُورَةٍ قَدْ تُوَدِّي إِلَى الزَّانَا، فَضَلًّا عَنِ اشْغَالِ الْإِنْسَانِ عَنْ وَاجِبَاتِهِ أَوْ مَا يَنْفَعُهُ.

أرْبَطُ:

بَيْنَ آيَةِ الْاسْتِئْذَانِ وَآيَةِ غَضِّ الْبَصْرِ.

أناقشُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾، مَا مَخَاطَرُ النَّظَرِ الْمَحْرَمَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ:

مخاطرُ النَّظَرِ الْمَحْرَمَةِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ	مخاطرُ النَّظَرِ الْمَحْرَمَةِ عَلَى الْفَرْدِ
.....
.....

أستنتجُ:

الْحِكْمَةُ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ غَضِّ الْبَصْرِ وَحَفْظِ الْفَرْجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾.

أعلُنُ:

الْأَمْرُ الْإِلَهِيُّ بِغَضِّ الْبَصْرِ جَاءَ بِصِغَةِ الْمَضَارِعِ (يَغُضُّوا):

وجه الشبه بين قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾. وبين قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾. (الأحزاب)

(53)

دلالة قوله تعالى: ﴿وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾.

1. حفظ الفرج من الزنا.
2. ستر العورة عن الآخرين.

3.

4.

ثالثاً: نهْيُ النِّسَاءِ عَنِ إِيدَاءِ الزَّيْنَةِ لِغَيْرِ المَحَارِمِ

نهى الله ﷻ المرأة أن تُبدي زينتها لغير محارمها، واستثنى من الزينة ما يتعدّر إخفاؤه، إذ تحتاج المرأة لمزاولة بعض الأشياء الكشف عن يديها، أو مخالطة الناس والتعامل معهم، فتحتاج للكشف عن وجهها.

والزينة ما تزيتت به المرأة من حليّ أو كحلٍ أو خضابٍ، وتُقسم إلى نوعين:
الأول: الزينة الخفية: (كالسوار والقلادة والقرط) وهذه لا يجوز إظهارها إلا للزوج والمحارم ومن ذكر في الآية الكريمة.

الثاني: الزينة الظاهرة: (إلا ما ظهر منها)، وهي كل ما يتعدّر إخفاؤه، كزينة الوجه والكفين (الخاتم والكحل والخضاب).

ثم أوجبت الآيات على المرأة المسلمة ستر جميع بدنها عدا الوجه والكفين، ممن يحل له من الرجال أن يتزوج منها، أما محارمها الذين لا يجوز لهم الزواج منها كالأبناء والأخوة، فلها أن تخفف من ثيابها أمامهم. كما نهت الآيات المرأة أيضاً عن تعمد القيام بما يلفت الانتباه إلى زينتها ولو كانت مخفية بالثياب.

من أمهات التفاسير

قوله تعالى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ قوله تعالى: (وَتُوبُوا) أمرٌ. ولا خلاف بين الأمة في وجوب التوبة، وأنها فرضٌ متعينٌ؛ وقد مضى الكلام فيها في «النساء» وغيرها فلا معنى لإعادة ذلك. والمعنى: وتوبوا إلى الله فإنكم لا تخلون من سهوٍ وتقصيرٍ في أداءِ حقوقِ الله تعالى، فلا تتركوا التوبة في كلِّ حالٍ.

أنامل، وأوضح:

يشيرُ قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبَنَّ كُفْمَهُنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ إلى مواصفاتِ حجابِ المرأةِ المسلمة، وضحهُ.

أعلل:

لم تذكر الآية العمّ والخال في الرجال المرخص للمرأة بإظهار زينتها أمامهم.

أناقش، وأتوقع:

الحكمة من تقديم آباء الزوج على أبناء المرأة في إظهار الزينة أمامه حسب ترتيب الآية، متعاونًا مع طلاب الصف.

أبين:

الحكمة من الترخيص للمرأة بإبداء الزينة أمام الأصناف التالية:

الصف	الحكمة
فروعها وأصولها (الأب والأخ والابن)
ملك اليمين
التابعون غير أولي الإربة

الصف	الحكمة
الأطفال

أستنبط:

أسند الطبري عن المعتمر عن أبيه أنه قال: إن امرأة اتخذت بُرَّتَيْنِ من فضةٍ واتخذت جَزْعًا فجعلت في ساقها فمرت على القوم فضربت برجلها الأرض فوقع الخَلْخالُ على الجَزَعِ فصوت؛ فنزلت هذه الآية.

الاختلاط في الإسلام مباح ولكن بضوابط منها:
أ. أن يكون دون خلوة، وفي الأماكن العامة.
ب. أن لا يؤدي إلى ضرر اجتماعي أو أخلاقي.
 أستنبط ضوابط أخرى للاختلاط المباح من الآيات التالية:
**** قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾.**

**** قال تعالى: ﴿وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾.**

**** قال تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾.**

أتأمل، وأجيب:

قال ﷺ: « لا يخلون رجلٌ بامرأةٍ » (متفق عليه)، والخلوة المحرمة هي انفراد الرجل بامرأة أجنبية (التي ليست من محارمه) في مكان بعيد عن عيون الناس وأسماعهم.
 ما مخاطر الخلوة بالمرأة الأجنبية؟



تدابير وقائية من الزنا سورة التور 27-31

1

الاستئذان عند
دخول بيوت الآخرين

من آداب الاستئذان

1. التسليم.
2. عدم الدخول إن لم يكن في البيت أحد.
3. الرجوع وعدم الإلحاح في طاب الدخول.

2

غضُّ البصر
وحفظ الفرج

3

نهْيُ النَّسَاءِ عَنِ إِبْدَاءِ
الزَّيْنَةِ لِغَيْرِ الْمُحَارِمِ

أنواع الزينة

الزينة الظاهرة

وهي كل ما يتعدَّرُ
إخفاؤه. زينة الوجه
والكفين (كالخاتم
والكحل والخضاب).

الزينة الخفية

(كالسوار والقلادة
والقرط) وهذه لا
يجوزُ إظهارها إلا
للزوج والمحارم.



أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ **أولاً:** استنتج ثمرتين من ثمرات غص البصر على الفرد.

.....

.....

♦ **ثانياً:** وضح المعنى الذي يفيدُه حرفُ "من" في قوله تعالى ﴿يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾:

.....

♦ **ثالثاً:** حدّد الآية الكريمة التي تدلُّ على أنّ باب التوبة مفتوح لمن أراد لنفسه الفلاح في الدنيا والآخرة:

.....

♦ **رابعاً:** حدّد من الآيتين (30-31) التدابير الوقائية التي تمنع الوقوع في الزنا:

.....

♦ **خامساً:** بيّن دلالة قوله تعالى ﴿هُوَ أَزْكى لَكُمْ﴾:

.....

♦ **سادساً:** فسّر المفردات التالية:

المعنى	الكلمة	م
.....	يُؤذَنُ	1
.....	جُنَاحٌ	2
.....	مَنَعٌ	3
.....	بُدُونُ	4
.....	تَكْتُمُونَ	5

أبحث في كتب الفقه والتفسير عن الخلاف في دلالة قوله تعالى ﴿أَوْسَاهِنَّ﴾، ثم أخص المسألة في عرض تقديمي (باور بوينت)، وأعرضه على زملائي في الصف.



أقيم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أحرص على حفظ الآيات الكريمة.			
2	أطبّق أحكام التلاوة وآدابها.			
3	أفسّر المفردات الواردة في الآيات الكريمة.			
4	أعدّد التدابير الوقائية التي وجّهت إليها الآيات للحماية من جريمة الزنا.			
5	أبين آداب دخول بيوت الآخرين.			
6	أستنتج ثمرات غضّ البصر على الفرد والمجتمع.			
7	أحرص على تمثّل القيم الواردة في الآيات الكريمة.			

الدَّرْسُ الثَّانِي

المنهج النبوي في الرعاية الصحيّة

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أوضح مفهوم الصحّة ورعايتها.
2. أبين أهمية الصحّة في حياة الفرد والمجتمع.
3. أحدد مقومات الصحّة في السنّة النبويّة.
4. أستنتج أسباب انتشار الأمراض رغم تقدّم علوم الطّب.
5. أعبّر عن كيفية محافظتي على صحّتي شكراً لله تعالى.

أبادر؛ لأتعلّم



قال تعالى:

(سورة النحل)

وَأِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾

لو أمضينا الحياة كلّها في تعدادِ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا لَن نَحْصِيهَا، بَلْ سَنَقْفُ عَاجِزِينَ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِخَيْرَاتِ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ النِّعَمِ. وَإِنَّ مِنْ أَجَلِّ هَذِهِ النِّعَمِ وَأَعْظَمِهَا نِعْمَةَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، فَهِيَ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ كَرِيمَةٌ، وَمَنْحَةٌ مِنْهُ عَظِيمَةٌ، وَالْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا مَقْصَدٌ عَظِيمٌ مِنْ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ. قَالَ ﷺ:

«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مَعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حَيَّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا». (رواه ابن ماجه)

«سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يَعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ». (رواه الترمذي)

أحدّد:

مما سبق المقصود باليقين:

أفسّر:

المحافظة على الصحّة مقصدٌ عظيمٌ من مقاصد الشريعة.



مفهوم الرعاية الصحية:

يقصد بالصحة: السلامة والمعاافةً بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً، وليس مجرد انتفاء المرض والعجز. ويقصد بالرعاية الصحية: الارتقاء بالسلوكيات الصحية ودعمها، وتوفير الظروف المناسبة لها، مثل (الوقاية، والحماية، والرعاية، والعلاج)، لتحسين الصحة وجودة الحياة.



في ظلّ التّقدّم التّكنولوجيّ الكبير الذي يشهده العالم في التّشخيص والمعالجة كان من المفترض أن ينحسر المرض عن الانتشار بين البشر، وأن ينعم الجميع بالصّحة والعافية، ولكن مع ازدياد المستشفيات كان ازدياد المرضى، ومع اتّساع دائرة العلاج اتّسعت دائرة المرض واستمرّ منجله يحصد سنابل العافية، وقد ترتّب على ذلك تداعيات خطيرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي وخاصة في البلدان التّامية. ودلت الإحصاءات على أن أنماط الحياة السيئة المنافية للصّحة في العالم المتقدّم هي المسؤول الأول عمّا يجتاح البشر من الأمراض، وأن لا سبيل إلى اتّقاء هذه الأمراض إلاّ باجتناّب هذه الأنماط السيئة واستبدالها بأخرى صالحة.

استنبط:

أسباب انتشار الأمراض في عصرنا الحالي رغم التّقدّم الذي أحرزه الإنسان في علوم الطّب.

ومن هذا المنطلق، حرص الإسلام كلّ الحرص على أن يتمتع المسلم بالصّحة الجسمية والعافية النفسية، فهما يقوى الإنسان على عمل الخير لنفسه ولأهله ولأمّته، وبهما يكون قادراً على عمارة الأرض، ولقد أثنى النبي على المؤمن القوي، فقال ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كلّ خير». (رواه مسلم)

أَوْضَحْ:

المقصودَ بالمؤمنِ القويِّ.

أَعْلَنْ:

* افتقار المجتمع للأمن الصحيّ يؤدي إلى تدهور في الوضع الاقتصاديّ.

* توفير الرعاية الصحيّة يزيد من سعادة الفرد والمجتمع.

منهجُ النبي ﷺ في الصّحة الجسمايية:

المتأمل في السنّة النبويّة يجد اهتمامها الجليّ بقيمة الصّحة وحفظ مقوماتها، كما يجد ثراءها بالوصايا والتوجيهات التي تتصل بأنماط الحياة الصحيّة التي تصحح مسيرة الإنسان في العناية بصحته الجسمايية وبمقوماتها، وهي كما يلي:

أولاً: الغذاء

الغذاء في الإسلام نعمة من الله ﷻ، غايته توفير الطّاقة اللازمة للجسم، والحفاظ على صحته بما يضمن بقاءه واستمراره وإعانتته على تأدية واجباته، والقيام بحقوق عبوديته لله ﷻ وإعمار الأرض. وقد أظهرت السنّة النبويّة الغذاء كعامل أساسي في حفظ الصّحة، وأرشدت نظر المسلم إليه، كما وجهته إلى اختيار الغذاء الطيب وترك الخبيث، وأن يكون حريصاً على التوازن والاعتدال في إمداد الجسم بحاجاته الأساسيّة منه، مع الحفاظ على نظافة ما يتناوله من طعام وشراب.

أتأمل، وأستنبط:

من خلال الأحاديث الشريفة، التوجيهات النبويّة والقيم الصحيّة فيها:

* عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال رأيتُ النبي ﷺ يأكل الرطب بالقثاء. (رواه البخاري)

❖ قال ﷺ: «كلوا الزيت، وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة». (الترمذي)

❖ عن المقدم بن معد يكرب، قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما ملأ آدمي وعاءَ شراً من بطن، بحسبِ ابنِ آدمَ أكلاتٌ يقمنَ صلبه، فإن كان لا محالة، فثلثٌ لطعامه، وثلثٌ لشرابه، وثلثٌ لنفسه». (الترمذي)

❖ عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء. (مسلم)

❖ عن أم أيمن رضي الله عنها، أنها غربلت دقيقا فصنعتة للنبي ﷺ رغيفا، فقال: ما هذا؟ قالت: طعام نصنعه بأرضنا فأحببت أن أصنع منه لك رغيفا. فقال: «رديه فيه ثم اعجنيه». (ابن ماجه)

أطبّق:

أذكرُ مثالا من السنّة، وأحدّد القيمة التي أراها فيه، كما في الأمثلة السابقة.
الحديث:
القيمة:

انتقد:

الحالة الآتية: "يا كلُّ وجبةً واحدةً في اليوم، لكنّها تُعادلُ ثلاثَ وجباتٍ في الكميّة".

ثانياً: النّظافة

النّظافةُ في الإسلام سلوكٌ إيمانيٌّ، وسببٌ للعبادةِ وطريقٌ موصلٌ إلى محبّةِ الله تعالى، وقد حفلت السنّة النبويّة بالعديد من التوجيهات التي تمثل أصولاً للوعي الصحيّ وسبلاً لحفظِ الصّحة العامّة، كالأمرِ بالوضوءِ والاعتساليّ والحفاظِ على النّظافةِ الشخصيّة، والحرصِ على نظافةِ الطّعامِ والشّرابِ والملبسِ والأفنيةِ والدورِ والبيئةِ المحيطة، والمساجدِ والأماكنِ العامّةِ التي تعدّ فيها النّظافةُ عبادةً قد أوجبَ اللهُ تعالى لها الجزاءَ بالمغفرةِ والثوابِ.

إضاءات

الإسلام جعل النّظافة جزءاً من العبادة، فإذا كانت أول سورة نزلت تأمرُ بالعلم، فإن ثاني سور القرآن الكريم جاءت تأمرُ بالنّظافة: ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لِيُذَكَّرَ بِالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (المائدة: 61)

(المدثر)

أَبِينُ

جوانب النظافة التي اهتمَّ الرسول ﷺ بتوجيه المسلمين إليها في الأحاديث التالية:

* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ من الفطرة: الختان، والاستحداً، وتقليم الأظفار، ونتفُ الإبط، وقصُّ الشَّاربِ». (صحيح البخاري)

* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إماطةُ الأذى عن الطريقِ صدقةٌ». (رواه مسلم)

* عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ فرأى رجلاً شعثاً، قد تفرَّق شعره فقال: «أما كانَ يجدُ هذا ما يسكنُ به شعره». (أبو داود). ورأى رجلاً آخرَ وعليه ثيابٌ وسخةٌ، فقال: «أما كانَ هذا يجدُ ماءً يغسلُ به ثوبه». (أبو داود)

* عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «الطهورُ شرطُ الإيمانِ». (صحيح مسلم)

أطبِقْ:

أذكرُ مثلاً من السنَّة، وأحدِّدُ جوانبَ النظافة التي أراها فيه، كما في الأمثلة السابقة.

الحديث:

جانبُ النظافة:

ثالثاً: الوقايةُ

جاءت تشريعات الإسلام لبناء مجتمع يسعى للمثالية في جميع جوانب حياته، بما في ذلك الجانب الصحي؛ حيث أسست كثير من تعاليمه لما يمكن أن يطلق عليه (المجتمع الصحي)، بإرساء مقومات الصحة من الغذاء والنظافة والوقاية.

وقد جاءت تعاليم الصحة الوقائية في السنَّة النبوية بشيء من التفصيل وانتهاج أسلوب أقرب إلى الإلزام، تأكيداً لدور الوقاية في تدعيم الصحة الإيجابية وإيجاد مجتمع مسلم صحيح قادر على حمل الأمانة وأداء رسالة الله عز وجل في الأرض.

إضاءات

- الرصيد الصحي:
قال رسول الله ﷺ: «اغتنم خمسًا قبل خمس: صحتك قبل سقمك...»
فمن وسائل تعزيز وتقوية الرصيد الصحي لدى المسلم:
1. الغذاء المتوازن السليم.
 2. الوقاية.
 3. الرياضة.
 4. النوم.
 5. الراحة والطمأنينة.

- وقد اتخذت الصحة الوقائية في السنة النبوية طريقتين في المحافظة على صحة الفرد والمجتمع في أحسن حالاتها، وهما:
1. الوقاية المسبقة من الأذى والأمراض قبل وقوعهما، وذلك بمختلف الوسائل المعززة للصحة، كالغذاء والنظافة واللياقة البدنية والراحة النفسية والنوم وغيره.
 2. منع انتشار العدوى إذا وقعت.

أستنبط:

التدابير الوقائية التي تدعو إليها الأحاديث النبوية الآتية:

التدابير الوقائية	الحديث
الحجر الصحي حتى لا ينتقل المرض إلى مناطق أخرى.	قال ﷺ: «إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها». (رواه البخاري)
عزل المريض المعدي حتى لا ينتقل المرض إلى الآخرين.	قال ﷺ: «لا يورد الممرض على المصح». (رواه مسلم)
.....	قال ﷺ: «إذا تشاب أحدكم فليمسك بيده على فيه، فإن الشيطان يدخل». (رواه مسلم)
.....	قال ﷺ: «تخيروا لنطفكم، وانكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم». (ابن ماجه)
.....	قال ﷺ: «إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نتم فاطفئوها عنكم». (متفق عليه)
.....	قال ﷺ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، ثم يغتسل منه». (الترمذي)
النهي عن تخويف الناس لما في ذلك من أخطار بدنية ونفسية على الفرد ودواعي اجتماعية واقتصادية على المجتمع.	قال ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يروغ مسلماً». (أبو داود)

رابعًا: الرِّياضَةُ

الرِّياضَةُ هِيَ مَجْموعَةُ الأَنْشِطَةِ الَّتِي تُحافِظُ عَلَى قوَّةِ البَدَنِ وَقَدْرَتِهِ، وَتَحَقِّقُ لَهُ لِياقَتَهُ، كَمَا أَنَّهَا تُحَفِظُ صِحَّتَهُ بِزِيادَةِ قَدْرَتِهِ عَلَى مَقاوِمَةِ الأَمْرَاضِ، وَوَقايَتِهِ مِنَ الكَثِيرِ مِنْها، كَأَمْرَاضِ القَلْبِ وَالضَّغِطِ وَالسَّكْرِ. وَقَدْ وَجَّهَتِ السَّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ إِلَى القِيامِ بِبَعْضِ الرِّياضاتِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ قِيامِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِها، أَوْ إِقْرارِ الصَّحابةِ عَلَيْها.

أَكْتَشَفْ:

أَتَدَبَّرُ الأَحاديثَ الثَّالِيَةَ وَأَدوِّنُ الرِّياضاتِ الَّتِي وَجَّهَتِ إِلَيْها السَّنَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَأَربِطُها بِالرِّياضاتِ الحَدِيثَةِ:

* عن عَقِبَةَ بِنِ عامِرٍ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسولَ صلَّى اللهُ عليه وآله وهوَ على المَنبَرِ يَقولُ: «أَلَا إِنَّ القوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ القوَّةَ الرَّمِيَّ، أَلَا إِنَّ القوَّةَ

الرَّمِيَّ». (رواه مسلم)

* قالَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وآله: «الخَيْلُ مَعقودَةٌ في نِواصِيها الخَيْرُ إلى يَومِ القِيامَةِ». (رواه البخاري)

* عن عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وآله في سَفَرٍ، فَسابَقْتُهُ، فَسَبَقْتُهُ عَلَى رِجْلي. فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَقالَ: «هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبِقَةِ». (أبو داود)

* عن عَلِيِّ بْنِ رِكانَةَ رضي الله عنه قالَ: "إِنَّ رِكانَةَ - وَكانَ رِجالًا شَدِيدًا - صارَعَ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وآله فَصَرَعه النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وآله". (أبو داود)

* يُروى أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وآله مرَّ بِقَوْمٍ يَرَبِعونَ حِجْرًا لِيَعْلُوا الأَشَدَّ مِنْهُم، فَلَم يَنْكَرْ ذَلِكَ. (البیهقي)

أَدْلِلْ:

لِلرِّياضَةِ دورٌ مَهْمٌ في حَفِظِ الصَّحَّةِ، دَلَّلَ عَلَى ذَلِكَ بِذِكرِ أَكْبَرِ عَدَدٍ مِنْ آثارِها الصَّحِيَّةِ عَلَى الإنسانِ.

إِضاءات

الأَصْلُ في مَمارِسةِ جَمِيعِ الرِّياضاتِ هُوَ الجِوازُ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ في الأَشياءِ الإِباحَةُ، إِذا اقْتَرَنَتِ بِمُفسِدَةٍ شَرِيعِيَّةٍ، كإِبْداءِ عورَةٍ، أَوْ إِسْرافٍ، أَوْ إِضاعَةٍ وَاجِبٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، كَمَا أَنَّها تَكُونُ مَندوبَةً عِنْدَ دورِها الإِيجابِيِّ في بِناءِ قوَّةِ الجِسدِ لِدخولِها في عَمومِ قولِهِ صلَّى اللهُ عليه وآله: "المُؤمِنُ القَويُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللهِ مِنَ المُؤمِنِ الضَّعيفِ، وَفي كُلِّ خَيْرٍ، اِحْراضٌ عَلَى ما يَنْفَعُكَ، وَاسْتِعْنِ بِاللَّهِ، وَلا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لو أَنِّي فَعَلْتُ كانَ كَذاً وَكَذاً، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللهُ وَما شاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوِ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطانِ".

خامسًا: العلاج

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، جَهْلَهُ مِنْكُمْ مِنْ جَهْلِهِ، وَعِلْمَهُ مِنْكُمْ مِنْ عِلْمِهِ» (مسند أحمد).

يأمر النبي ﷺ المسلمين بالتداوي، وربط الأسباب بالمسببات، فالدواء ما هو إلا سبب خلقه الله تعالى كوسيلة للشفاء، كما أشار النبي ﷺ إلى إحدى القواعد الأساسية في علاج الأمراض، وهي تشخيص الداء ومعرفة أسبابه أولاً، ثم وصف الدواء المناسب له. وفي قوله ﷺ: «جهله منكم من جهله، وعلمه منكم من علمه» حث للأطباء المسلمين على البحث والاستقصاء لاكتشاف أدوية للأمراض التي لم يعرف لها علاج ناجح.

أندبر، وأجيب:

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (رواه مسلم)

أستنتج:

* دلالة قوله ﷺ: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ»:

* الأمر الذي علق عليه الرسول ﷺ براء المرض.

أنقذ:

تصنيف بعض الأمراض كأمرض مزمنة.

أعلل:

الوقاية من العدوى في الإسلام ليست ضعفاً في اليقين، أو هروباً من القضاء المحتوم.

مَنْهَجُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ:

تعزيزُ الصَّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (٢٨). (الرعد)

انتهج رسول الله ﷺ في تربيته لأصحابه ﷺ منهجاً تربوياً هادفاً يحقق التوازن بين الجانبين المادي والروحي في شخصية المسلم، مما يؤدي إلى تحقيق الشخصية السوية التي تتمتع بالصحة النفسية. ويتضمن هذا المنهج ثلاثة محاور:

1. ترسيخ مفهوم الإيمان:

ما من شك في أن الإيمان بالله تعالى وقضائه وقدره يؤسس لصحة نفسية لدى الفرد، تجعله في مأمن من الوسوس والشكوك حول وجوده ومصيره وغايته في الحياة مما يوجد لديه دافع الإيجابية، والعمل الصالح.

والإيمان بالله ﷻ يعلم الإنسان حقيقة التوكل، والرضا بقضاء الله وقدره، فلا ييأس ولا يقنط بل يحمّد ويشكر، ويرضى ويصبر. كما أن عبادة الله ﷻ تعلم الإنسان مجاهدة النفس وتقوي لديه الإرادة والعزيمة، وتنمي روح المشاركة، وتبعث فيه الشعور بالسعادة، وتحقق له الأمن النفسي، الذي يقوم على اليقين بقدرته الله ﷻ على رعايته وحفظه.

2. تعزيز قدرات المسلم التي تساعد في السيطرة على دوافعه وانفعالاته:

المتبصر في سنة النبي ﷺ، يجدها تدعو بكل وضوح إلى السيطرة على الدوافع الجسدية، والانفعالات النفسية وكبحها والتحكم فيها، وتلبية هذه الاحتياجات وفق الشرع، وكما يليق بكرامة الإنسان، فحث على الزواج، ونهى وحذر من الزنا.

كذلك دعوة الرسول ﷺ إلى السيطرة على الدوافع النفسية والتغلب عليها، مثل: دافع العدوان، ودافع التملك، ودافع الغضب، وغير ذلك من الانفعالات الأخرى.

3. توجيه المسلم نحو الخصال الضرورية للصحة النفسية:

لقد غني الرسول ﷺ ببناء الإنسان وتربيته وإعداده لتحمل مسؤولياته، فعلمه الاستقامة في السلوك والتحلّي بالأخلاق الحميدة في نفسه وتعامله مع الناس، وحثه على مد يد العون والمساعدة إليهم، وزرع به الثقة بالنفس والاعتماد عليها، والقناعة والرضا بما قدر الله تعالى له، وكان يغرّس في نفسه الأمن والطمأنينة والتحرر من الخوف والقلق، ويحثه على العمل والإنتاج وعلى إتقان ما يقوم به من أعمال، وعلى تحصيل العلم وتلقي المعرفة والتحرر من الجهل والأوهام والخرافات، وباختصار كان الرسول ﷺ يعلم أصحابه كل ما هو حسنٌ وجميلٌ من الخصال والأخلاق التي يعتبرها علماء النفس في العصر الحديث من مؤشرات الصحة النفسية الهامة.

أبين:

أثر التوجيهات النبوية في الصحة النفسية وذلك من خلال النصوص التالية:

❖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ. وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ». (الترمذي)

❖ قَالَ ﷺ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ». (رواه البخاري)

❖ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَالْأَفْلَظُطَجُعُ» (أبو داود)، وَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». (صحيح البخاري)

أطبّق:

أذكر مثلاً من السنّة، وأحدّد أثر التوجيهات التي أراها فيه، كما في الأمثلة السابقة.
الحديث:
القيمة:

أكتب:

رسالة موجزة أُعبر فيها عن اعتزازي بالعناية الكبيرة التي أولتها قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة لكل أفراد الشعب صحياً واقتصادياً وإنسانياً في ظل جائحة كورونا (كوفيد19).



المنهج النبوي في الرعاية الصحية

مقومات حفظ الصحة
في السنة النبوية

1. الغذاء الصحي والمتوازن.
2. النظافة.
3. الوقاية.
4. الرياضة.
5. العلاج.
6. تعزيز الصحة النفسية.

• مفهوم الصحة
• مفهوم الرعاية الصحية

- الصحة هي:
-
-
- الرعاية الصحية هي:
-
-

• أهمية الصحة في حياة الإنسان

• الصحة نعمة عظيمة من نعم الله علينا

-
-
-

نشاط إبداعي:

عادة ما نقسم الأشياء في حياتنا إلى أشياء مفيدة وأشياء مُضِرَّة، وعندما نفكر في الآية الكريمة: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (النحل: ١٨) فإننا ما نلبث أن نفكر في النعم الواضحة التي يغمرنا الله بها؛ من سَمْعٍ وبَصَرٍ، ماءٍ وهواءٍ، شمسٍ وقمرٍ،... ولكن هل فكرنا يوماً في الأشياء التي نعتبرها "مُضِرَّة"؟ هل فكرنا يوماً في أن ندرج هذه الأشياء المُضِرَّة - في نظرنا - تحت قائمة نعم الله التي لا تحصى؟! كثيرٌ منا يُعدها من النعم، لأننا ننظر تحت أرجلنا وفي لحظتنا الحاضرة... أما لو نظرنا نظرةً فوقيَّةً حكيمةً لوجدنا معظم ما نُعده مُضِرًّا يُقدِّم لنا نفعاً أكبر من ضرره، ولو غاب عَنَّا لافتقدها كثيراً.

أتخيّل ماذا لو:

- ★ غابت عن الدنيا الأمراض. ماذا سيحدث؟ أخيراً أم شرّاً؟
- ★ أننا لا ننسى شيئاً، وتذكّر جميع أحداث حياتنا؟
- ★ أننا لا نشعر بالألم؟

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ **أولاً:** دَلِّ من السنّة النبويّة على عناية الإسلام بكلِّ ممّا يلي:

1. جوانب النظافة الشخصية (سنن الفطرة).
2. الإجراءات الصحيّة في الإسلام ليست من قبيل النظافة فحسب، إنّما هي من قبيل العبادة أيضاً.
3. جاء الإسلام بأوّل مفهوم وقائيّ للحجر الصحيّ.

♦ **ثانياً:** ما الفوائد الصحيّة المترتبة على الهدى النبويّ فيما يلي:

1. عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبي ﷺ كان لا يرقد من ليل ولا نهار، فيستيقظ إلا تسوّك قبل أن يتوضّأ؟ (أبو داود)
2. عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل يديه، ثمّ يأكل ويشرب؟" (النسائي)

♦ **ثالثاً:** ما قواعد حفظ الصحّة التي يشير إليها الرسول ﷺ في قوله: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، بحسب ابن آدم أكلاّت يقمّن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه». (الترمذي)

♦ **رابعاً:** بين أثر الوقاية على:

♦ الفرد:

♦ المجتمع:

♦ الاقتصاد:

♦ **خامساً:** اشرح العلاقة بين الصحّة النفسيّة والصحّة البدنيّة.



أثري خبراتي

- أكتبُ في واحدٍ من الموضوعاتِ:
1. العلاقة بين الصَّحَّةِ البدنيَّةِ والتَّحصيلِ الدَّرَاسِيِّ.
 2. عباقرَةُ علماءِ المسلمين في الطَّبِّ وأثرهم في تقدِّمه على المستوى الإنسانيِّ.
 3. اهتمامُ دولةِ الإماراتِ في تحقيقِ الأمنِ الصَّحِّيِّ لجميعِ أفرادِ المجتمعِ.

أقيم ذاتي



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أستوعبُ مفهومَ الصَّحَّةِ.			
2	أعني اهتمامَ الإسلامِ في صحَّةِ الإنسانِ ورعايته لها.			
3	أتفهِّمُ أهميَّةَ الصَّحَّةِ ورعايتها بالنَّسبةِ للفردِ والمجتمعِ.			
4	أميِّزُ جوانبَ الرِّعايةِ الصَّحِّيَّةِ في السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ.			
5	أحرِّصُ على الاستجابةِ لتوجيهاتِ النَّبِيِّ ﷺ فيما يخصُّ الجانبَ الصَّحِّيَّ.			
6	أقدِّرُ ما تقومُ به دولةُ الإماراتِ من رعايةِ صحَّةِ لجميعِ النَّاسِ دونَ استثناءٍ.			

معجم الدرس

المصطلح	المعنى
والاستحداد	حلق الشعر المحيط بعورة الرجل.
الطهور	الوضوء.
الطاعون	مرض وبائي معدي تسببه بكتيريا: إنتروبكتيريا يرسينية، تنقله براغيث الفئران وبعد أن يصيب الإنسان ينتقل بالعدوى المباشرة.
الممرض	المصاب بمرض معد.
الماء الدائم	الماء الراكد الذي لا يجري.
يربعون حجراً	رفع الأثقال.
البيئة المحيطة	ما يحيط بالإنسان من عناصر البيئة في مكان وزمان معينين.
الصحة النفسية	التوازن والتوافق النفسي الذي يستشعره الإنسان مع ذاته والذي يجعله قادراً على التعايش في مجتمعه.
التوافق الداخلي	أي أن يكون متوازناً داخلياً، ويشعر بالرضا عن ذاته والثقة بنفسه.
الإيجابية في الحياة	توافق الشخص مع محيطه وتفاعله معه لما فيه مصلحة الجميع بلا استثناء.

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

البيوعُ المحرَّمةُ

أتعلمُ من
هذا الدرسِ أن:

1. أُبينَ بعضَ البيوعِ المحرَّمةِ.
2. أذكرَ صوراً تطبيقيةً للبيوعِ المحرَّمةِ.
3. أوضحَ الأدلةَ على تحريمِ هذه البيوعِ.
4. أستنتجَ الحكمةَ من تحريمِ هذه البيوعِ.
5. أعبرَ عن حرصِي على تجنبِ هذه البيوعِ.

أبادرُ؛ لأتعلَّم



قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «من غشَّ فليسَ مِنِّي». (رواه مسلم)

صورُ الغشِّ التجاريِّ:

بإظهارِ السِّلعةِ بأحسنِ مَما هيَ عليه في الحقيقةِ	بكتمانِ عيوبِ في السِّلعةِ
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



يحتاج الإنسان إلى التعامل مع الآخرين، وتبادل المنافع معهم لسد حاجاته، وقد أباح الإسلام عقد البيع والشراء لتحقيق هذه المصلحة، إلا أنه قد نهى عن أنواع من البيوع التي تضر بمصلحة الفرد أو المجتمع. ومن مظاهر سماحة هذا الدين، أن البيوع المحرمة فيه محصورة في دائرة ضيقة، فمنها ما يحرم بيعه لذاته، كبيع الخمر والمخدرات، ومنها ما كان تحريمه لما يترتب عليه، مثل الظلم، والغش والخداع، وغير ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى النزاع والعداوة والبغضاء، وفقدان الثقة في التعامل بين الناس، فكان المنع تحقيقاً لمصلحة العباد، ودفعاً لآثار هذه الأنواع، ومن البيوع والمعاملات المحرمة:

أولاً: الربا

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾. (البقرة 275)

الربا: زيادة أو تأخير في مبادلة أموال مخصوصة، والربا محرّم شرعاً. والربا ليس عقداً من العقود، ولكنه يدخل على بعض أنواع البيوع أو الديون، فيجعلها محرمة، واتفق العلماء على أن الربا يقع على شكلين: (ربا الديون - ربا البيوع).

أولاً: ربا الديون:

هو الربا الذي يكون في عقود المديونات كالقروض، والبيوع الآجلة، فالديون أعم من القروض، ويكون ربا الديون على نوعين:

1. **ربا القرض:** الزيادة المشروطة في أصل القرض؛ ويسمى ربا القروض؛ لأن الزيادة مشروطة من بداية عقد القرض. وصورته: أن يقرض شخص من آخر مبلغاً من المال، ويشترط المقرض على المقرض أن يرجعه بزيادة، قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩). (البقرة)

2. **ربا الدين:** الزيادة في الدين عند حلول أجله؛ فطلب الزيادة يكون بعد تأخر المدين عن السداد في الأجل المحدد، ولا يكون مشروطاً من بداية العقد.

وصورة ذلك: أن يكون في ذمة شخص لآخر دين، سواء أكان منشؤه قرضاً أم بيعاً آجلاً، فإذا حل الأجل ولم يسدد المدين زاده في المهلة، في مقابل أن يزيد المدين في قيمة الدين، قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١٣٠). (آل عمران)

الحكمة من تحريم ربا الديون:

حَرَّمَ الرَّبَا لِمَا فِيهِ مِنَ الْآثَارِ السَّيِّئَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ:

1. فعلى مستوى الأفراد:

1. أثره على المرابي: يورث قسوة القلب والأنانية، والبخل، والجشع، فهو في لهته وراء المال كالمصروع؛ وقد وصف الله تعالى حالهم يوم القيامة بقوله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾. (البقرة 275)
2. أثره على المدين: يغرق في الديون، فيقضي جل عمره في دفع فوائد الديون التي ترهقه، والتي قد تصل إلى أضعاف الدين الأصلي، وتكون النتيجة في العديد من حالات كثيرة خراب البيوت العامة، وتشريد الأسرة.

2. وعلى مستوى المجتمع، فإن للربا آثاره السيئة اجتماعيًا واقتصاديًا:

1. فمن الناحية الاجتماعية: يقضي على روح التعاون والتكافل بين الناس، ويقسم المجتمع إلى طبقتين، طبقة الأثرياء وطبقة الفقراء؛ فتسود البغضاء والتفكك محل المحبة والوئام.
2. ومن الناحية الاقتصادية:
 - أ. حرمان المجتمع من المشروعات الإنتاجية النافعة، كالمصانع، والشركات التجارية، التي تحرك عجلة الاقتصاد، وتشغل الأيدي العاملة، فتحوّل بالربا نقود الغني إلى سلعة مضمونة الأرباح، دون أن تشارك هذه الأموال في التنمية الاقتصادية الحقيقية للدولة.
 - ب. ارتفاع أسعار السلع والخدمات؛ حيث يقوم أصحاب المشاريع الإنتاجية باحتساب الفوائد الربوية من ضمن تكاليف الإنتاج، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار على المستهلك.

بدائل القروض الربوية:

شرّع الإسلام بدائل عديدة للربا، لسد حاجات الناس، وحفظ حقوقهم، وجعل المجتمع متعاونًا متكافلًا، منها:

1. القرض الحسن:
- تتجلى في القرض الحسن معاني الرحمة والمواساة والسماحة، من خلال الشعور مع الآخر، وتزداد المودة بين الناس.
2. عقد الشراكة:
- في عقد الشراكة تتحقق زيادة القوة الاقتصادية للشركاء، فيزيد الإنتاج، وتتوفر السلع، وتقدم أفضل الخدمات للمستهلك، وهذا يحقق الجودة.

3. عقد المضاربة:

المضاربة توفر فرصاً لاستثمار المواهب والطاقات، فتسهم المضاربة في التنمية البشرية لأفراد المجتمع، إلى جانب التنمية الاقتصادية من خلال تحريك رأس المال.

4. البيع بالتقسيط:

بيع التقسيط يسهل لكثير من الناس سد حاجاتهم، حسب طاقتهم وقدراتهم، ويحفظ كرامتهم، ويجنبهم اللجوء إلى الربا.

أقارن:

يُستدل على بيع التقسيط بأن نبي الله موسى عليه السلام قد تزوج ابنة الرجل الصالح ودفع مهرها على مدار عشر سنوات.

* بين القرض الربوي والقرض الحسن:

وجه المقارنة	القرض الحسن	القرض الربوي
الحكم الشرعي	مستحب.
القضاء والرد	يردُّ المقرضُ مثل ما أخذ.
المقصد	سدُّ حاجة المحتاجين، ونيل المقرض للأجر من الله تعالى.
النتائج	أزمات اقتصادية تضرُّ بالفرد والمجتمع.

* بين البيع بالتقسيط والقرض الربوي:

وجه المقارنة	بيع التقسيط	القرض الربوي
الحكم الشرعي	جائز.
السلعة	هناك سلعة ومبيع حقيقي كالسيارة، والعقار، والأثاث؛ فالنقود وسيلة.	القرض الربوي يجعل النقود سلعة.
غرامة التأخير	لا غرامة حال التأخر في سداد القسط.
عموم المنفعة	كلا الطرفين منتفع بهذه المعاملة؛ لأنَّ التاجر ينتفع بالزيادة والربح، والمشتري استفاد من الأجل والمهلة؛ لعجزه عن تسليم الثمن نقداً.

ثانياً: ربا البيوع:

ودليله حديثُ عبادة بن الصّامِتِ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، سِوَاءً بِسِوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَيَبْعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ». (رواه مسلم)

فربا البيوع يتعلّق بعقود البيع، والمبادلات التجارية، وينقسم إلى قسمين: (ربا الفضل "الزيادة" - ربا التسيئة "التأخير").

أولاً: ربا الفضل (الزيادة): هو بيعُ شيءٍ من الأموال الربويّة بصفه مع زيادة في أحدهما.

ومثاله: أن يبادل مئة جرام ذهب جديد، بمئة وخمسين جراماً ذهباً قديماً، مع التسليم والتسليم في مجلس العقد نفسه.

ثانياً: ربا التسيئة (التأخير): النّسأ في اللّغة يعني التأخير، وهو بيع مالٍ ربويٍّ بمالٍ ربويٍّ آخر، وتأخير قبض أحدهما.

ومثاله: مبادلة (5210) درهم إماراتيّ بألف دينار، فيستلم الأول الدراهم فوراً، والثاني يستلم الدنانير بعد شهرٍ.

والأموال الربويّة: أموالٌ مخصوصةٌ يحرمُ التفاضلُ في بيعِ كلِّ صنفٍ من أصنافها بجنسه إلا بشرطين، هما: التساوي، والتقابض الفوريّ، كما يحرمُ بيعُ الجنسِ بغيرِ جنسه إلا بشرطِ التقابضِ الفوريّ، وهي: الذهبُ، والفضةُ، والتّمْرُ، والبُرُّ، والملحُ، والشّعيرُ، كما يشملُ كلَّ صنفٍ يندرجُ تحتِ إحدى العلتين الآتيتين:

1. أن يكونَ من الأثمان: وهي الذهبُ والفضةُ، ويقاسُ عليها الأوراقُ النقديّةُ، والدراهمُ المعدنيّةُ، حيثُ تستخدمُ ثمنًا في شراءِ الحاجاتِ الأخرى كالملابسِ، ويجوزُ صرفُ العملاتِ المختلفةِ الأصنافِ كالدراهمِ بالدنانيرِ، بشرطِ الاستلامِ والتسليمِ قبلَ التفرّقِ.
2. أن يكونَ من الأقواتِ "الأطعمة التي يُقتاتُ عليها وتُدخِرُ"، وهي: الشعيرُ والقمحُ، والتّمْرُ والملحُ، ويقاسُ عليها الأرزُ ونحوه من السلعِ الغذائيّةِ الضروريّةِ، التي يعتمدُ عليها أهلُ البلدِ في طعامهم، ويجبُ أن تكونَ هذه الأقواتُ قابلاً للتّخزينِ، وبالتالي لا تدخلُ في حكمها الفواكهُ، والخضراواتُ، والألبانُ، وغيرها.

المبادلة وحالاتها الخمس:

المبادلة بين عوضين لا تخرج عن الحالات الخمس التالية:

نوع المبادلة	صورتها	حكفها
مالان ربويان من صنف واحد.	شراء سوار من الذهب بأونصة من الذهب.	يصح بشرطين؛ التقابض (الاستلام والتسليم) الفوري، والتساوي في المقدار (الوزن).
مالان ربويان مختلفا الصنف ومتحدا العلة.	شراء مئة دولار بـ 367 درهما.	يصح ويشترط التقابض الفوري، ولا يشترط التساوي.
مالان ربويان مختلفا الصنف والعلة.	شراء كيلو من التمر بعشرين درهما.	يصح ولا يشترط التساوي، ولا التقابض الفوري.
مال ربوي بمال غير ربوي.	شراء سيارة بمئة ألف درهم.	يصح ولا يشترط التساوي، ولا التقابض الفوري.
مالان غير ربويين.	شراء (مبادلة) ساعة يد بجوال.	يصح ولا يشترط التساوي، ولا التقابض الفوري.

بديل ربا البيوع:

عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رضي الله عنهما، "أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً على خبير، فجاءه بتمر جنيب، فقال: "أكل تمر خبير هكذا؟" قال: لا والله يا رسول الله، إنا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين، والصاعين بالثلاث، فقال: «لا تفعل بع الجمع بالدرهم، ثم ابتع بالدرهم جنيباً» (رواه البخاري)

أستخرج:

بديل ربا البيوع من الحديث الشريف السابق:

الحكمة من تحريم ربا البيوع:

- حرم ربا البيوع سدا للذرائع من ثلاثة أوجه:
1. منعاً لاحتكار الأقوات والأموال الضرورية، فتقع بذلك مشقة ويلحق ضرراً عظيماً بالناس.
2. منعاً للغبن والاستغلال اللذان قد ينجمان عن أسلوب المفاضلة.
3. للبعد عن ربا الديون، بسبب تذبذب أسعارها واختلاف قيمتها بين وقت وآخر.

ربا البيوع يختلفُ عن ربا الديونِ في أمورٍ منها:

ربا البيوع	ربا الديون
تحرِيمُهُ تحريمٌ وسائِلٌ، فهو محرّمٌ سدًّا للذريعةِ.
قد يشتملُ على الزيادةِ فقط، أو على التأجيلِ فقط.
يجري في الأموالِ الربويّةِ فقط.

ثانيًا: بيعُ النَّجَشِ

نَجَشْتُ الصَّيْدَ: إذا أَثْرْتَهُ، والمقصودُ به في الشَّرْعِ: أن يزيدَ في ثمنِ السَّلعةِ مَنْ لا يريدُ شِراءَها. حكمُ النَّجَشِ: حرامٌ؛ لحديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍ رضيَ اللهُ عنهُما، قالَ: "نهى النَّبِيُّ ﷺ عن النَّجَشِ"، وعن أبي هريرةٍ رضيَ اللهُ عنهُ، أن النَّبِيَّ ﷺ قالَ: "ولا تَنَاجِشُوا"، أمّا البيعُ فَإِنَّهُ صحيحٌ، وللمشتري الحقُّ في ردِّ المبيعِ، أو إمساكِه إذا غُبِنَ غَبْنًا خارجًا عن المعتادِ. وفي الشَّرْعِ له صورٌ عديدةٌ، منها:

★ **الصُّورَةُ الأُولَى لِلنَّجَشِ:** أن يزيدَ في ثمنِ السَّلعةِ في المزادِ، وهو لا يريدُ شِراءَها، سواءً أكانَ ذلكَ باتِّفاقٍ بينَ النّاجِشِ وصاحبِ السَّلعةِ، أم بينَهُ وبينَ السَّمسارِ (الدَّلالِ)، أم كانَ ذلكَ بغيرِ اتِّفاقٍ بينهم، بل يزيدُ فيها من قَبْلِ نَفْسِهِ معَ عدمِ رغبتهِ في الشِّراءِ.

★ **الصُّورَةُ الثَّانِيَةُ لِلنَّجَشِ:** أن يصفَ البائعُ السَّلعةَ بما ليسَ فيها، ليشيرَ رغبةَ المشتري ويدفعَهُ لشِراءِها، والمقصودُ: الأوصافُ التي تتعلّقُ بجودةِ السَّلعةِ ومنفعتِها وقيمتِها، ومثاله أن يقولَ أن هذه السَّلعةَ تعملُ لعشرينَ سنةً، أو صُنعتْ في دولةٍ معيَّنةٍ. أو يستخدمُها فلانٌ، أو لا يوجدُ غيرها في العالمِ.

أخطارُ النَّجَشِ:

.....

.....

الوصف المناسب للحالة التالية مع بيان السبب:
سأل عن سعر السلعة فأخبره البائع، فقال المشتري: "إن تاجرًا آخر يبيع نفس السلعة بسعرٍ أقل"،
ليوهم البائع فينقص من السعر.

ثالثًا: البيع على البيع

يبيع الرجل على بيع آخر، وشراؤه على شراؤه، وإجارته على إجارته، ونحو ذلك، وهو محرّم.
لقول النبي ﷺ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ». (رواه البخاري)
وصورته؛ أن يتفق مشترٍ وبائعٌ على بيع سيارةٍ بثمانين ألفَ درهمٍ مثلاً، على أن يتم نقل الملكية لاحقاً، ثم يأتي شخصٌ ثالثٌ فيعطي البائعَ زيادةً على الثمن الذي دفعه الأولُ ليأخذ السيارة، فهذا حرامٌ، أما إذا كانا في مرحلة المفاوضات ولم يتفقا على شيءٍ محددٍ فلا يحرم.

أضرار البيع على البيع.

رابعًا: القمار، والمراهنة المحرمة

القمار: هو أخذ المال المشروط في اللعب من الطرف المغلوب، والقمار هو الميسر الذي ذكره الله تعالى، فالقمار عقدٌ مبنيٌّ على الجهالة، والقمار يكون في الألعاب والمسابقات غالبًا.
حكم القمار: أجمع العلماء على تحريم القمار، وقد دلَّ على ذلك قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ (المائدة)، ولقوله ﷺ: «مَنْ قَالَ لصاحبه: تعال أقامرَكَ فليتصدَّقْ». (رواه البخاري)

أَسْتَنْبَطُ:

مَنْ خَلَالَ الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ: "اقْتَرَنَ الْخَمْرُ بِالْمَيْسِرِ مَرَّتَيْنِ فِي الْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ".
❖ دلالات هذا الاقتران.

❖ وجه الشَّبهِ بَيْنَ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ.

❖ أَضْرَارَ الْمَيْسِرِ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ.

صُورُ الْقَمَارِ عَدِيدَةٌ؛ مِنْهَا:

1. أَنْ يَلْعَبَ اثْنَانِ فَأَكْثَرَ، وَيَضَعُ كُلُّ مِنْهُم مَالًا عَلَى أَنْ يَأْخُذَ هَذَا الْمَالُ الْفَائِزُ فِي اللَّعْبَةِ.
 2. مَا يَسْمَى بِـ (الْيَانْصِيبِ)، وَهِيَ مَسَابِقَةٌ يَشْتَرِي فِيهَا النَّاسُ بَطَاقَاتٍ مَعِينَةً لِكَسْبِ مَبَالِغٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَالِ عَنْ طَرِيقِ السَّحْبِ عَلَى أَرْقَامِ هَذِهِ الْبَطَاقَاتِ، وَيَكُونُ عَدْدُ الْبَطَاقَاتِ الْفَائِزَةِ مَحْدُودًا.
- وَلَا يُعْتَبَرُ مِنْ صُورِ الْقَمَارِ مَا تَقُومُ بِهِ الْمَحَلَّاتُ مِنْ تَوْزِيعِ بَطَاقَاتٍ عَلَى الْمَشْتَرِيَاتِ، أَوْ عَلَى الْحُضُورِ فِي مَنَاسِبَةٍ مَا، ثُمَّ يَجْرِي السَّحْبُ عَلَيْهَا لِلْفُوزِ بِجَوَائِزٍ مَعِينَةٍ.

أَسْتَنْبَطُ:

الْحِكْمَةُ مِنْ تَحْرِيمِ الْقَمَارِ:

- 1.
- 2.
- 3.
4. مَنَعُ تَبْدِيدِ الثَّرَوَاتِ، وَهَدْرِ الْأَمْوَالِ بِلَا مَقَابِلٍ وَبِغَيْرِ سَبَبٍ.
5. تَجْنِيبُ الْمَجْتَمَعِ الْخَمُولِ وَالْكَسَلِ، وَالْكَسْبِ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا عَمَلٍ.

المراهنة: الرِّهَانُ وَالْمَرَاهِنَةُ: الْمَخَاطِرَةُ، وَالرِّهَانُ الْمَسَابِقَةُ عَلَى الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا.
وَمِنْ صُورِهِ: الرِّهَانُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ عَلَى أَنَّهُ إِذَا فَازَ فَرِيقٌ، فَعَلَى الْخَاسِرِ تَقْدِيمُ مَالٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ

شراب، وإن حصل العكس فعلى الثاني مثله.
والرّهان بهذا المعنى حرامٌ باتفاق الفقهاء؛ لأنه من طرفين، فكلُّ منهما متردّدٌ بين أن يغنم أو يغرّم.

وتكونُ الجائزةُ حلالاً في حالاتٍ منها:

- أ. أن يكونَ مقدّمُ الجائزةِ من غيرِ المتسابقين، كأن يقدّمَ الجائزةَ الحاكمُ، أو جهازٌ من أجهزةِ الدولة، ووزاراتها، أو مؤسّساتها، أو طرفٍ خارجيٍّ متبرّعٍ وفق القانون.
- ب. أن يكونَ راعيَ الجائزةِ أحدَ المتسابقين، فيقولُ لصاحبه مثلاً: إن سبقتني فلنك عليّ كذا، وإن سبقتك فلا شيءَ لي عليك.
- ج. أن يكونَ مقدّمُ الجائزةِ جميعُ المتسابقين عدا واحداً على الأقلّ، يشارِكهمُ المسابقة، ويكونُ منافساً حقيقياً لهم، فإن سبقَ وفازَ أخذَ ما لهم، وإن لم يسبقْ لم يغرّم شيئاً.

دفعُ الجوائزِ في المسابقاتِ: الفوزُ في المسابقاتِ سمةٌ كلّ طموح، وممّا يذكّي المسابقاتِ التنافسُ، ويكونُ ذلك على مستوى المؤسّسات والأفراد، والمسابقةُ هي: مغالبةٌ بين اثنين فأكثر، لإظهارِ غلبةِ أحدهما. يدلُّ على ذلك قولُ النبي ﷺ: « لا سبقَ إلا في نصلٍ أو خفٍّ أو حافرٍ » (رواه أبو داود)، وقال المالكيّةُ: لا يجوزُ إلا في الخيلِ والإبلِ، وقد قاسَ عليها العلماءُ كلّ مجالٍ يكونُ طريقاً لقوّةِ الدولة ورفعتها وتطورها، ويتمثّل ذلك في مختلفِ الجوانبِ؛ العسكريةِ كالجوائزِ المقدّمةِ للفائزين في الرماية في الجيش، والتكنولوجيّةِ كالجوائزِ المقدّمةِ للمبدعين والابتكرين، والعلميّةِ كالجوائزِ المقدّمةِ في مسابقاتِ حفظِ القرآن الكريم، والجوائزِ المقدّمةِ للأوائلِ في مؤسّساتهمُ التعليميّة، والجوانبِ المعرفيّة، والتجاريّةِ وغيرها.

المسابقاتُ التجاريّةُ: وهي المسابقاتُ التي يطرّحها أصحابُ السلعِ والخدماتِ بقصدِ جذبِ المشترين، والترويجِ للسلعِ والخدماتِ التي يقدمونها، فتوضّعُ جوائزُ للفائزين الذين يتمّ تحديدهمُ بالاقتراعِ غالباً. وهي على نوعين:

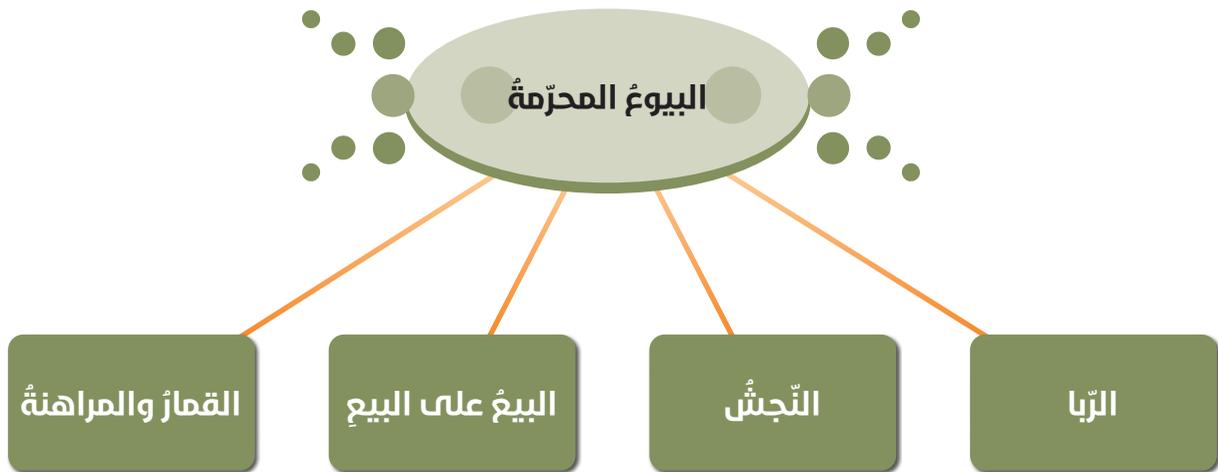
النوعُ الأوّلُ: قسائمُ الاشتراكِ في المسابقةِ تبدلُ مجاناً، فهذه المسابقاتُ جائزةٌ شرعاً، لأنّه لا يوجدُ تغريراً بالمشارك.

النوعُ الثاني: قسائمُ اشتراكٍ مرتبطةٌ بشراءِ سلعةٍ ما، ونحو ذلك، فإن كانَ المشترِكُ محتاجاً فعلاً لتلك السلعةِ، فإنّ الدخولَ في المسابقةِ جائزٌ، أمّا إن اشترى السلعةَ لأجلِ المسابقةِ، وهو لا يحتاجُها، أو كانَ هناكَ زيادةٌ في سعرِ السلعةِ، فإنّ الدخولَ في المسابقةِ غيرَ جائزٍ؛ لأنّ المالَ المبذولَ قصدَ منه الجائزةَ، وهي غيرُ محقّقة.

أُصِدْرُ حَكْمًا:

اشترك شخصٌ في برنامج تلفزيونيٍّ عبر الاتصالِ الهاتفيِّ الذي يكلفُ مبلغًا ماليًّا كبيرًا، وتُدفعُ هذه المبالغُ لتمويلِ البرنامجِ، ومنها تُوزَعُ الجوائزُ على بعضِ المتصلينَ بينما يخسرُ الآخرونَ.

أنظّم مفاهيمي



أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: ما حكم المسائل الآتية مع التعليل:

التعليل	الحكم	المسألة
.....	اشترى سيارةً حالاً، ثم باعها بثمنٍ أقلّ.
.....	باعت ثلاثين جراماً ذهباً مستعملاً، بعشرين جراماً ذهباً جديداً.
.....	باع مئة كيلوغرام من تمر (الخلاص)، بمئة وخمسين كيلوغرام من تمر (البرحي).
.....	اقترض مبلغاً من المال، واشترط المقرض أن يرجعه المقرض بزيادة قدرها 12%.
.....	اشترى طقم ذهب، بعشرة آلاف درهم، مؤجلاً إلى شهر.

♦ ثانياً: علّل:

1. تحريم الدخول في المسابقات التجارية التي يكون الدخول فيها بعوض.

.....

2. تحريم الشراء على الشراء.

.....

♦ **ثالثًا:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة (ثم صوّب الخطأ):

العبارة	الإجابة	تصويب الخطأ
1. الزيادة في الدين عند حلول أجله من ربا اليوع.
2. يشترط في بيع الذهب بالدرهم التساوي، والتقابض قبل التفريق.
3. يجوز الاشتراك في مجلة لا يريدّها، وإنما يرغب في الفوز بالجائزة "سيارة فخمة"، يتمّ السحب عليها بين المشتركين.

♦ **رابعًا:** أكمل ما يلي: من الآثار السيئة المترتبة على:

1. الربا اقتصاديًا:

2. القمار:

♦ **خامسًا:** املأ الجدول التالي بما يناسبه:

الصف	العلّة	الشروط
ذهبٌ بذهبٍ.
تمرٌ بتمرٍ.
ذهبٌ بأوراقٍ نقديةٍ.
تمرٌ بأرزٍ.



أثري خبراتي

أبحثُ عن أنواعٍ أُخرى من البيوعِ المحرمةِ.

أقيم ذاتي



م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أُبينُ بعضَ البيوعِ المحرمةِ.			
2	أذكرُ صورًا تطبيقيةً للبيوعِ المحرمةِ.			
3	أوضحُ الأدلَّةَ على تحريمِ هذه البيوعِ.			
4	أستنتجُ الحكمةَ من تحريمِ هذه البيوعِ.			
5	أحرصُ على تجنبِ هذه البيوعِ المحرمةِ.			

معجم الدِّرس

المصطلح	المعنى
الأثمانُ	وهي الذهبُ والفضةُ، ويقاسُ عليها الأوراقُ النقديَّةُ.
الأزلامُ	قِداحُ كانَ المشركونَ يستقسمونَ بها، وأحدهم زَلَمٌ، وهي ثلاثةُ أقداحٍ، يُكتبُ على واحدٍ منها: اِفْعَلْ، والثَّانِي: لا تَفْعَلْ، والثَّالِثُ لا شيءَ فيه، فإذا أرادوا سفراً أو حاجةً مهمَّةً، أجالوا هذه الأزلامَ، فإنَّ خَرَجَ (افْعَلْ) فعلوا، وإنَّ خَرَجَ (لا تَفْعَلْ) تركوا، وإنَّ خَرَجَ الثَّالِثُ أعادوا إجالَةَ هذه الأزلامِ.
الأنصابُ	حجارةٌ كانَ المشركونَ يذبحونَ قربانهم عندها.
البيعُ	مبادلةُ المالِ بالمالِ تملكاً وتملكاً على وجهِ مشروعٍ.
بيعُ التَّقْسِيطِ	بيعُ يُسَلَّمُ فيه المبيعُ، مقابلَ ثمنٍ مَوْجَلٍ، يُودَى مفرقاً على أجزاءٍ معلومةٍ، في أوقاتٍ محدَّدةٍ.
بيعُ التَّقْسِيطِ الصَّورِيُّ	البيعُ بالثمنِ المَوْجَلِ، الَّذِي لا يقصدُ منه المشتري الحصولَ على السلعةِ، وإنما يقصدُ منَ المعاملةِ الحصولَ على التَّقْوِدِ.
الجنيبُ	نوعيَّةٌ ممتازةٌ منَ التَّمورِ.
حَقُّ المَلِكِيَّةِ الفِكْرِيَّةِ	حَقُّ المَوْئَلِفِ أو المَخْتَرَعِ يَمْنَعُ الانتفاعَ بما أَلْفَه أو اخترعه إلا بإذنه.
الدَّلَالُ	السَّاعِي بَيْنَ البائِعِ والمَشْتَرِي.
الرِّبَا	زيادةٌ أو تأخيرٌ في مبادلةِ أموالٍ مخصوصةٍ.
سُدُّ الذَّرَائِعِ	مَنْعُ الوَسَائِلِ المؤدِّيَةِ إلى المَمْنوعِ.
السَّلَمُ	عِبارةٌ عن بَيْعِ موصوفٍ في الذِّمَّةِ مَوْجَلٍ بَثْمَنٍ معجلٍ مقبوضٍ في مجلسِ العَقْدِ.
الصَّاعُ	الصَّاعُ النَّبَوِيُّ، وَحَدُّهُ كَيْلٌ تَساوي أَرْبَعَ حَفَنَاتٍ باليدينِ المعتدلتينِ، ويعادلُ حوَالِي اثْنَيْنِ وَنِصْفِ كَيْلو جراماً.
الصَّرْفُ	بيعُ نقدٍ بنقدٍ اتَّحَدَ الجِنْسُ أو اِخْتَلَفَ.

المصطلح	المعنى
الغبن	أن يُغلبَ في البيعِ أو الشراءِ، بأن يبيعَ الشيءَ بأقلَّ من ثمنه، أو يشتريه بأكثرَ من ثمنه المعتادِ.
الغشُّ التجاريُّ	كلُّ فعلٍ متعمدٍ، يقصدُ به أحدُ الأطرافِ خداعَ الطرفِ الآخرِ، بتغييرِ خواصِّ السلعةِ.
الفسخُ	رفعُ حكمِ العقدِ، وردُّ كلِّ منَ العوضينِ إلى صاحبه.
القرضُ الحسنُ	تمليكُ المقرضِ مالاً للمقترضِ، ليردَّ بدلَ ما ثبتَ في ذمته للمقرضِ، عندَ نهايةِ مدةِ القرضِ، دونَ زيادةٍ مشروطةٍ أو متعارفٍ عليها.
القرضُ الربويُّ	تمليكُ المقرضِ مالاً للمقترضِ، ليردَّه معَ زيادةٍ مشروطةٍ أو متفقٍ عليها عندَ التأخُرِ عن السدادِ.
المضاربةُ	عقدٌ بينَ طرفينِ يدفعُ أحدهما المالَ، ويقومُ الآخرُ بالعملِ، على أن يكونَ الربحُ بينهما حسبَ الاتفاقِ، والخسارةُ على صاحبِ رأسِ المالِ.
المقايضةُ	تعني تبادلَ الناسِ للأشياءِ والحاجاتِ والسلعِ والمنافعِ فيما بينهم من دونِ استخدامِ النقودِ.
المسابقةُ	مغالبةٌ بينَ اثنينِ فأكثرَ، لإظهارِ غلبةِ أحدهما.
المسابقاتُ التجاريةُّ	هي المسابقاتُ التي يطرحها أصحابُ السلعِ والخدماتِ بقصدِ جذبِ المشترينَ.
اليانصيبُ	هي مسابقةٌ يشتري فيها الناسُ تذاكرَ لكسبِ مبالغٍ كبيرةٍ منَ المالِ.
يداً بيداً	أن يتقابضا البديلينِ، قبلَ أن يتفرقا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الخدمة الوطنية واجب شرعي ومطلب وطني

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أستنتج أن حبّ الوطن غريزة فطرية لدى الإنسان.
2. أوضح مفهوم الخدمة الوطنية.
3. أبين أهمية الخدمة الوطنية للفرد والمجتمع.
4. أستحضر من تراثنا القديم والحديث صوراً تُعبّر
5. أعبر عن حرصي على أداء الخدمة الوطنية كواجب ديني ووَطني.

أبادر: لأتعلم



لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَفَ يُخَاطِبُ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ مُودِّعًا لَهَا، وَهِيَ وَطَنُهُ الَّذِي أَخْرَجَ مِنْهُ، قَائِلًا: «مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبُّكَ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ». (الترمذي)

أتأمل، وأجيب:

أصِفْ شعورَ الرسولِ ﷺ عندَ مغادرته مَكَّةَ.

أستنتج:

دلالة قولهِ ﷺ «قومي» رغم مخالفتهم له وإجباره على ترك مَكَّةَ.





أمانة ووفاء وشرف:

أمرنا الله تعالى بطاعة ولي الأمر فقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (النساء 59)، وأمرنا رسول الله ﷺ بالسَّمع والطَّاعة، فقال ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ، كَانَ رَأْسَهُ زَبِيئَةً» (رواه البخاري)، فطاعة ولي الأمر من طاعة الله تعالى، كما أن المحافظة على الوطن وتقدير مصالحه وصيانتَه مسؤوليَّة ولي الأمر (الحاكم)، فإن صدر أمره وجب على الرعية السَّمع والطَّاعة (التنفيذ) كما أمر، وبالكيفية التي يحددها؛ لأن في هذا وحدة الصَّف والكلمة، وهما من أسس تلاحم المجتمع، وحماية الوطن وصيانتَه، فالسهر على الوطن والأهل، والتضحية من أجله شرف عظيم في الدنيا والآخرة. يقول رسول الله ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنُ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (رواه الترمذي)

أبدي رأيا، وأبرز:

هناك من يُغررون بالشباب ويستغلون صغر سنهم ويدفعونهم إلى الموت دفعًا بلا ثمن ولا قيمة، ويصوّرون لهم ذلك على أنه جهاد في سبيل الله ﷻ.

ارتباط الإنسان بوطنه:

الحياة هبة من الله تعالى ونعمة عظيمة، وهي أساس النعم جميعًا، فلا تقوم بدونها أي نعمة أخرى، وهي من الصّورات الخمس التي لا تقوم إلا في وطن يصونها ويحميها، فتنمو وتزدهر، وتتحقّق فيه الحياة الكريمة. من هنا كانت خدمة الوطن ضرورةً وواجبًا عظيمًا، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وقد قال ﷺ: «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَتَلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَتَلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قَتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». (صحيح الترمذي)

كيف بمن يضحى دون ذلك كله؟ نعم، فمن يخدم وطنه، ويبدل له أعز ما يملك، فإنه يضحى من أجل ذلك كله، فهو يبذل دون دينه، وحياته وحياة أهله وأمنهم وسعادتهم، ويكون قد حاز المجد من جميع أطرافه في الدنيا والآخرة.

إضاءات

- الانتماء للوطن قد يظهر بأشكال متعددة:
- في احترام أنظمتيه وقوانينه.
- في التثبّت بكل ما يؤدي إلى وحدته وقوته.
- في المحافظة على منشآته ومنجزاته.
- في الاهتمام بنظافته وجماله.
- في إخلاص العامل في مصنعه.

كما أنّ حبَّ الوطنِ والانتماءَ له أمرٌ فطريٌّ في الإنسانِ، فهو ينزِعُ إلى وطنِهِ، ويحنُّ إليه دائماً، ولقد كان رسولُ الله ﷺ يظهرُ شوقه لمكةَ المكرّمة، وكذلك المهاجرون، وكان ﷺ لا يُخفي حبه للمدينةِ وأهلها، وعبرَ عن مشاعره بكلماتٍ تتجلى فيها أجملُ الصّورِ وأصدقُ المعاني، فكان يردّدُ دائماً: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ» (متفق عليه)، وقال ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ، تربةُ أرضنا، بريقةٍ بعضنا، يُشفى سقيمنا، بإذنِ ربِّنا». (متفق عليه)

ولقد كان النبي ﷺ يغيّرُ أسماءَ بعضِ المناطقِ؛ ليعمّقَ حبَّ الناسِ لأرضهم ووطنهم، فيكونوا متفائلين على الدوام، فقد روى ابنُ حبانٍ في صحيحه، عن عائشةَ ؓ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدِرَةَ فَسَمَّاها خَضِرَةَ"، حتّى أنّه ﷺ عبّرَ عن علاقةٍ روحانيّةٍ ووجدانيّةٍ بينَ الإنسانِ وأرضه، فقال ﷺ: «أُحَدِّدُ جِبْلًا يَحْبُبُنَا وَنَحْبُهُ» (رواه البخاري)، حتّى لا يربطَ الناسُ بينَ الجبلِ وما حدثَ في الغزوة، فالوطنُ يظلُّ وطنًا مهما كانتِ الظروفُ.

لقد اتّسعَ مفهومُ الوطنِ، فتجاوزَ المحلّةَ والمنطقةَ الضيقةَ، إلى الدّولةِ كلّها، فحدودُ الدّولةِ وسلطتها هي حدودُ الوطنِ، وهذا يعني أنّ سلامةَ الوطنِ وأمنه كلّ لا يتجزأ، وانتماءُ المسلمِ لوطنه هو انتماءٌ لكاملِ ترابِ دولته، يصونُ مقدّراتها، ويحمي حدودها وينمي موردها بالعلم والعمل، جيلاً بعدَ جيلٍ. كذلك فإنّ الانتماءَ للوطنِ، يشملُ الحفاظَ على سمعةِ الوطنِ والمواطنِ، والوفاءَ بالتزاماته، وإعلاءَ مكانته في شتى المحافلِ، وكلُّ ذلك يساهمُ في دعمِ قوّةِ الوطنِ اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وهذا ما نراه واقعاً ملموساً في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدة.

أَعْلُنْ:

ارتباطُ الإنسانِ بوطنه.

أَوْضِحْ:

"حبُّ الوطنِ لا يتعارضُ معَ الدينِ".

أَسْتَنْتِجْ:

واجبُ المسلمِ تجاهَ وطنه.

حق الوطن على المواطن:



انطلاقاً مما سبق، وإدراكاً من قادة دولة الإمارات لأهمية الخدمة الوطنية في الحفاظ على الوطن ومكتسباته أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القانون الاتحادي رقم 6 لسنة 2014، بشأن الخدمة الوطنية والاحتياطية، تأكيداً على ما نص عليه دستور البلاد من أن الدفاع عن الاتحاد فرض مقدس على كل مواطن، وأداء الخدمة العسكرية شرف للمواطنين ينظمه القانون.

مفهوم الخدمة الوطنية:

لهذا المصطلح معنيان:

1. معنى عام: الخدمة الوطنية بمفهومها العام تعني التزام المواطن بتحمل مسؤولياته تجاه وطنه بعد أن يتم إعداده إعداداً نوعياً، ليكون قادراً على المشاركة في بناء الوطن والدفاع عنه والمساهمة في التنمية الشاملة للبلاد ونشر الخير والسلام في العالم.
2. معنى خاص: فترة زمنية قصيرة نسبياً يحددها ولي الأمر، يقضيها الشاب في صفوف الجيش الوطني، ليتلقى هناك تدريبات خاصة، ومبادئ عامة تتعلق بحب الوطن والدفاع عن وحدة ترابه واستقلاله، وتنمية روح المواطنة لديه، واحترام دستور ومقدسات البلاد والمبادئ التي يقوم عليها المجتمع.

الخص:

** تتخذ الخدمة الوطنية بمفهومها العام أشكالاً متعددة منها:

.....

.....

** تشمل الخدمة الوطنية بمفهومها الخاص على:

.....

.....

أهمية الخدمة الوطنية:

الخدمة الوطنية تُعملُ على ترسيخِ وتطويرِ مجموعةٍ منَ القيمِ والمبادئِ لدى شبابِ الوطنِ وَفَقَ أُسسِ علميةٍ وتدريبيةٍ عمليةٍ، ومنها:

1. تعميقُ وترسيخُ قيم: الوطنِ والقيادةِ، والانتماءِ والتضحيةِ في نفوسِ الشبابِ.
2. تعزيزُ مفهومِ المواطنةِ الصالحةِ لدى الشبابِ وربطهم بالأهدافِ الساميةِ للدولةِ.
3. تعزيزُ قدراتِ الدولةِ الأمنيةِ في مواجهةِ الأزماتِ والكوارثِ الطارئةِ، وضمانُ استمراريةِ المؤسساتِ في مختلفِ الظروفِ، وتعزيزِ مكانةِ الدولةِ إقليمياً وعالمياً.
4. رفعُ مستوى الوعيِ الأمنيِّ لدى المواطنينِ في مواجهةِ التهديداتِ الداخليةِ والخارجيةِ.
5. زيادةُ كفاءةِ الشبابِ المواطنينِ وإنتاجيتهم، وتحفيزُ طاقاتهم للإبداعِ والابتكارِ والتميزِ، وإيجادُ فرصِ عملٍ جديدةٍ.
6. بناءُ الشخصيةِ القياديةِ بجميعِ مقوماتها؛ كالقوةِ البدنيةِ، والاعتمادِ على الذاتِ، وتحملِ المسؤوليةِ، والانضباطِ، واحترامِ القانونِ، وتقديرِ قيمةِ الوقتِ.
7. صيانةُ مقدراتِ الوطنِ ومكتسابه.

أُصِفْ:

الأهدافَ السابقةَ في الجدولِ أدناه وذلك بوضعِ رقمِ الهدفِ تحتَ المسمى المناسبِ:

أهدافَ وطنيةً	أهدافَ اجتماعيةً	أهدافَ اقتصاديةً	أهدافَ أمنيةً

أَبَيِّنْ:

الحكمَ الشرعيَّ فيما يلي:

* شخصٌ يعملُ لدى مؤسسةٍ تعملُ ضدَّ مصالحِ الدولةِ والوطنِ.

* شخصٌ ينتمي لمجموعةٍ محظورةٍ من قبلِ وليِ الأمرِ.

* شخصٌ يرفضُ تنفيذَ بعضِ أوامرِ مسؤوليه؛ لأنها تتعارضُ معَ مصالحِهِ الشخصيةِ.

صور من حبّ الوطن:

من أمّهات كتب الحديث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا قَدِمَ من سفرٍ، فأبصرَ درجاتَ المدينة، أو وضعَ ناقته، وإن كانت دابةً حرَّكها. وفيه أنّ النبي ﷺ كان إذا قَدِمَ من سَفَرِهِ ورأى دَرَجَاتِ المدينة، أي: طُرُقَهَا المرتفعة، أو وضعَ ناقته، يعني: أسرعَ بالسَّيرِ بها، وإن كان يركبُ دابةً غيرَ النَّاقَةِ حرَّكها حتَّى يصلَ سريعاً إلى المدينة (صحيح البخاري).

★ يقول أحدُ الصحفيين: جلستُ أثناءَ زيارتي لأحدِ المعسكراتِ التدرّبيّةِ مع أحدِ المجندين الإماراتيين وسألته: "ماذا غيرتِ الخدمةَ الوطنيّةَ فيك؟" فأجابَ بكلِّ ثقةٍ: "لم أكنُ أحافظُ على الصّلاةِ، ومنذُ التحاقِي بالخدمةِ، التزمْتُ بأداءِ الصّلواتِ الخمسِ في وقتها أسوةً بزملائي". وهذا ما أثلجَ صدري؛ لأننا نسعى من خلالِ هذا المشروعِ الوطنيِّ إلى تحقيقِ التربيّةِ الإسلاميّةِ المعتدلةِ بعيداً عن التّشديدِ والعصبيّةِ، فمن يعرفُ حقيقةَ الإسلامِ ومبادئه يدركُ أنّ الوطنَ أمانةٌ، وأنّ الانتماءَ له وطاعةٌ وليّ الأمرِ واجبٌ شرعيٌّ وأخلاقيٌّ، وأنّ خيانتَه ذنبٌ عظيمٌ.

★ نعى شعبُ الإماراتِ بكلِّ فخرٍ واعتزازٍ كوكبةً من شهداءِ جيشِ الإماراتِ الباسلِ، الذين تربّوا على الشّهامةِ والفداءِ، المشاركينَ ضمنَ قوّاتِ التحالفِ العربيِّ في عمليّةِ إعادةِ الأملِ للشعبِ اليمنيِّ، حيثُ قدّموا أرواحهم رخيصةً دفاعاً عن الوطنِ وعن أمّتهم وأشقائهم ونصرةِ الحقِّ، فسطّروا ملاحمَ بطوليّةٍ خالدةً، وسجّلوا سيرتهم بحروفٍ من نورٍ، بعد أن أدّوا رسالتهم السّاميةَ على أكملِ وجهٍ، حفاظاً على استقرارِ الأمنِ، وتعزيزاً لفرصِ السّلامِ والنّهضةِ والبناءِ.

إضاءات

قال الأصمعي:
سمعتُ أعرابياً يقول: إذا
أردتَ أن تعرفَ الرّجلَ - أي
أصالته ونبله - فانظر كيف
تحنّنه إلى وطنه، وتشوّفه
إلى إخوانه؛ لأنّ ذلك دليل
الوفاءِ، وأصالة الآباءِ.

استقصاي:

مثالاً آخر من تاريخ الإماراتِ المجيدِ يدلُّ على الفداءِ والوفاءِ والانتماءِ للإماراتِ ولِمبادئها الأصيلةِ.



الخدمة الوطنية واجبٌ شرعيٌّ ومطلبٌ وطنيٌّ

أهمية الخدمة الوطنية

مفهوم الخدمة الوطنية

الخدمة الوطنية واجبٌ شرعيٌّ

صور حبِّ الوطن

ارتباط الإنسان بالوطن



أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ **أولاً:** وضح الفرق بين المعنى العام والمعنى الخاص لمفهوم الخدمة الوطنيّة.

.....

.....

.....

♦ **ثانياً:** اذكر خمسة أهداف للخدمة الوطنيّة.

1.

2.

3.

4.

5.

♦ **ثالثاً:** علّل ارتباط الإنسان بوطنه.

.....

.....

.....

♦ **رابعاً:** دّل على:

★ حبّ النبي ﷺ للوطن.

.....

★ الخدمة الوطنيّة واجب شرعيّ.

.....

★ الوطن من الصّورات.

.....



أثري خبراتي

أبحثُ في أحدِ المواضيع الآتية:
 * أثر الخدمة الوطنية في التحصيل الدراسي للطالب.
 * أثر الخدمة الوطنية في صقل شخصية الطالب.

أقيم ذاتي

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أتفهّم معنى حبّ الوطن وأسبابه.			
2	أستطيع أن أفرّق بين المعنى العام والمعنى الخاص للخدمة الوطنية.			
3	أدرك أهمية الخدمة الوطنية.			
4	أحدّد ما يناقض ويعارض الانتماء للوطن.			
5	أحرص على أداء الخدمة الوطنية بكل أشكالها.			
6	أقدّر عطاء من قاموا بخدمة الوطن وضحووا من أجله.			

معجم الدرس

المعنى	المصطلح
الأمرُ التي لا بدَّ منها في قيامِ أمورِ الدينِ والدُّنيا.	الضَّروراتُ
الأمرُ التي يفتقرُ إليها من حيثِ التَّوسعةِ ورفعِ الضِّيقِ.	الحاجياتُ
الأخذُ بما يليقُ من محاسنِ العاداتِ وتجنُّبِ المُدنَّساتِ.	التَّحسيناتُ
هي التي تتمتعُ بالحماسِ المطلوبِ والرَّغبةِ القويَّةِ اللازمةِ لتحقيقِ الأهدافِ.	الشَّخصيَّةُ القياديَّةُ
القوَّةُ والمرونةُ، الاحترامُ المتبادلُ، الالتزامُ بالواجباتِ، المشاركةُ، الثَّقةُ بالنَّفْسِ، العطاءُ.	صفاتُ الشَّخصيَّةِ القياديَّةِ





الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ



محتويات الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
الزواج طريق الاستعفاف	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
التفكير الإبداعي في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة	2
فقه ترتيب الأعمال بحسب مقاصدها	مقاصد الأحكام	أحكام الإسلام ومقاصدها	3
العولمة	الانتماء	الهوية والقضايا المعاصرة	4

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الزَّوْجُ طَرِيقُ الْإِسْتِعْفَافِ - سُورَةُ النَّوْرِ (32-34)

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أُسْمِعَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أُفَسِّرَ مَفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أُسْتَنْتَجِ تَدَابِيرَ مَكَاغِحَةِ الزَّنَا.
4. أُوَضِّحَ دَلَالَةَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
5. أُعْبِرَ عَنِ حَرْصِي عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أَبَادِرُ: لِأَتَعَلَّمَ



أَفَكِّرْ - أَعْمَلْ عَمَلًا ثَنَائِيًّا - أَشَارِكُ

الخطوة الأولى:

★ فَكِّرْ فِي الْمَخَاطِرِ الْمَتَرْتَبَةِ عَلَى عَدَمِ تَيْسِيرِ سَبْلِ الزَّوْجِ، ثُمَّ اكْتُبْ ثَلَاثَةً مِنْهَا:

1.

2.

3.

الخطوة الثانية:

★ شَارِكِ الْإِجَابَةَ مَعَ زَمِيلِكَ (اقْرَأْ لَهُ مَا كَتَبْتَ، ثُمَّ اسْتَمِعْ لِإِجَابَاتِهِ، وَنَاقِشْهُ، وَاكْتُبْ مَا اسْتَفَدْتَهُ مِنْ زَمِيلِكَ مِنْ أَفْكَارٍ جَدِيدَةٍ).

الخطوة الثالثة:

★ سَجِّلْ أَفْكَارًا جَدِيدَةً مِنْ زَمَلَائِكَ الْآخَرِينَ فِي الْمَجْمُوعَةِ نَفْسِهَا.

الخطوة الرابعة:

★ شَارِكِ بَاقِي زَمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ وَذَلِكَ بِقِرَاءَةِ مَلْخِصٍ لِأَهَمِّ ثَلَاثِ أَفْكَارٍ مِنْ وَجْهَةِ نَظْرِكَ.



سورة النور 32-34

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلِاسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِنَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَكَّنْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَأَنْتُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتِينَكُمْ عَلَىٰ الْبِعَاءِ ۖ إِنْ أَرَدْنَا أَنْ نَبْنِئَهُمْ عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
الْأَيْمَىٰ	جمع أيم، وهو من لا زوج له من الرجال والنساء.
عِبَادِكُمْ	الإنسان المُسترق المملوك.
وَإِمَائِكُمْ	مفردا أمة، وهي الأنثى من الرقيق.
وَلِاسْتَعْفِفِ	وليجتهد في طلب العفة عن الزنا.
الْكِنَابَ	عقد بين العبد وسيده على مبلغ من المال ليعتق نفسه.
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	الرقيق.
وَأَنْتُمْ	أعطوهم.
الْبِعَاءِ	الزنى بأجر.



تدابير وقائية تمنع الوقوع في الزنا:

يعتمد الإسلام في بناء نظامه الاجتماعي على الوقاية من الجرائم قبل وقوعها، كما أنه لا يحارب الدوافع الفطرية، بل يعمل على تنظيمها، ويضيق فرص الغواية، ويبعد عوامل الفتنة. ومن التدابير التي اتخذها الإسلام للوقاية من الزنا ما يلي:

أولاً: الحث على تزويج الشباب:

يتصف المجتمع المسلم بأنه مجتمع آمن، تتحقق فيه السكينة والطمأنينة والاستقرار والسعادة على مستوى الفرد والجماعة. ويتكاتف جميع أفرادها ويتعاونون لتحقيق سبل الراحة والسعادة للجميع وبخاصة الشباب منهم. وقد جاءت الآيات الكريمة توجّه أولياء الأمور لتيسير سبل الزواج للشباب الذين لا زوج لهم. ومن صور التيسير: توفير المسكن الملائم، وفرص العمل، وعدم المغالاة في المهور، وتكاليف الأعراس والحفلات، وقد وفّرت دولة الإمارات المساكن، وأنشأت صندوق الزواج، وقامت ببناء صالات الأعراس، وغير ذلك مما يعين الشباب على الزواج، فيتحقق مقصد مهم من مقاصد الشريعة، وهو حفظ الأعراض والنسل.

أوضح:

كيف تقوم الجهات التالية بتيسير أمور الزواج:

.....	ولي الأمر (الحاكم)
.....	الآباء
.....	مؤسسة صندوق الزواج

اقترح:

متعاوناً مع مجموعتي حلولاً جديدة لمشكلة غلاء المهور:

.....

.....

.....

أَتَوْقَعُ:

أهداف إنشاء مؤسسة صندوق الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة:

أَبِينُ:

معاني الصلاح التي يفيدها قوله تعالى: ﴿وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾؟

أَحَدُّ:

من الآيات الكريمة ما يفيد المعنى التالي:
 ◆ الزواج طلباً للستر والعفة قد يكون سبباً لزيادة الرزق.

ثانياً: الاستعفاف:

لا يخلو مجتمع من المجتمعات من فئة الشباب الذين هم في سن الزواج، ولكنهم غير قادرين على تكاليف الزواج، فمن كان غير قادر على الزواج فعليه بالاستعفاف، أي بالإصرار على العفة والأخلاق الكريمة، وصيانة حُرُمات مجتمعهم، مع مواصلة الجد والاجتهاد لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، ثقةً برَبِّهم ﷻ، وبوعده تعالى: ﴿حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، وقد قال ﷺ: «ثَلَاثَةٌ حَقُّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ...»، حتى قال: «... وَالنَّاكِحُ الَّذِي يَرِيدُ الْعِفَافَ» (النسائي). فمن جعل العفة والطهارة غايةً لسعيه وعمله، وطاعةً لربِّه، سهَّلَ اللهُ له السَّبِيلَ، وأعانَهُ على بلوغ غايته، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة 153).

أَسْتَقْصِي:

متعاوناً مع مجموعتي الأعمال التي تُعين على العفة؟

أَسْتَنْبَطُ:

الوجه التي يحتملها قوله تعالى: ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾.

أَوْضَحُ:

كيف يكون تعفف كلِّ ممَّا يأتي:

رجلٌ ينعُّه المرضُ مِنَ الزَّوْجِ.

امرأةٌ توفِّيَ زَوْجَهَا.

أَدْلِلُ:

مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ حَرَّرَ الرَّقِيقَ:

ثَالِثًا: تَحْرِيمُ الْبَغَاءِ وَإِعْلَاقُ مَنَافِئِهِ:

حَرَّمَ الْإِسْلَامُ الزَّانَا عَمُومًا، وَخَاصَّةً الْبَغَاءَ، وَهُوَ الزَّانَا بِأَجْرَةٍ (الدَّعَارَةُ). وَالْبَغَاءُ لَيْسَ جَرِيمَةً فَرْدِيَّةً بَيْنَ شَخْصَيْنِ كَحَالَةِ الزَّانَا، وَإِنَّمَا هُوَ تِجَارَةٌ فِي الْجَنَسِ، تَدَارُ مِنْ خِلَالِ مَجْمُوعَةٍ يَتْرَأُسُهَا أَحَدُ الْمَجْرِمِينَ، وَهُوَ الَّذِي يَسْهُلُ عَمَلِيَّةُ الْبَغَاءِ، وَيَحْرُضُ عَلَى اسْتِغْلَالِهِ لِتَحْقِيقِ مَصَالِحٍ مَادِيَّةٍ. وَتَحْرَمُهُ كَذَلِكَ الْقَوَانِينُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَالذَّوْلِيَّةُ، خُصُوصًا وَأَنَّهُ قَدْ اتَّخَذَ شَكْلَ تِجَارَةٍ، وَتَتْرَبُ عَلَيْهِ جَرَائِمٌ كَثِيرَةٌ؛ كَالْخَطْفِ وَالْإِكْرَاهِ وَالْقَتْلِ وَالْمَخْدِرَاتِ، فَضْلًا عَنِ امْتِهَانِ كِرَامَةِ الْبَشَرِ، وَقَدْ كَانَ الْإِسْلَامُ سَبَاقًا فِي تَحْرِيمِ الْبَغَاءِ، وَتَحْرِيرِ الرَّقِيقِ خَاصَّةً الْإِمَاءَ، حَيْثُ كَانَ وَسِيلَةً لِكَسْبِ الْمَالِ وَزِيَادَةِ الْأَوْلَادِ الْأَرْقَاءِ، فَلَمَّا حَرَّمَ الْإِسْلَامُ ذَلِكَ وَأَمَرَ

كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ
سَلُولٍ إِمَاءٌ، وَكَانَ يَكْرَهُهُنَّ
عَلَى الْبَغَاءِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ رَغْبَةً
فِي الْكَسْبِ، فَشَكَتْ إِحْدَاهُنَّ
لَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَكَانَتْ تَكْرَهُ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَ
النَّبِيَّ ﷺ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا
تُكْرَهُوا فَبَيَّنَّاكُمْ عَلَى الْإِعْلَاءِ﴾.

بِتَزْوِيجِ الْإِمَاءِ، فَتَحَّ بَابًا وَاسِعًا لِتَحْرِيرِ الرَّقِيقِ، وَحَفِظَ كِرَامَةَ الْإِنْسَانِ، تَمَامًا كِبَابِ الْمَكَاتِبَةِ؛ حَيْثُ أُعْطِيَ
لِلرَّقِيقِ الْحَقُّ بِتَحْرِيرِ أَنْفُسِهِمْ، بِمَالٍ يَتَّفَقُ عَلَيْهِ الطَّرْفَانِ، وَتَشْجِيعًا لِذَلِكَ أَمَرَ بِأَنْ يَدْفَعُوا لِلْمَكَاتِبِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
وَمِنْ مَالِ الزَّكَاةِ لِيُخَصَّ نَفْسَهُ، وَقَدْ انْتَهَتْ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ، وَيَحَاوُلُ بَعْضُ النَّاسِ إِعَادَتَهَا بِأَشْكَالٍ أُخْرَى (تِجَارَةُ
الرَّقِيقِ الْأَبْيَضِ)، وَتَتَصَدَّى دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ لَهَا مَعَ دَوْلِ الْعَالَمِ.

كما أن قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَنِيَتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ يشير إلى الفطرة السليمة الكريمة في المرأة، وهي الإحصان والستر والعفة، ولا يفهم منه أنه شرط لعدم الإكراه على الزنا، لأن الزنا محرّم أصلاً، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَةَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (الإسراء).
كما أنه تحذير لبعض الناس من تعطيل زواج بناتهم، طمعاً في مكاسب مادية أو معنوية؛ لأنه قد يوقعن في الخطأ، أو يجعلهن ضحايا لأصحاب النوايا الخبيثة.

أبين:

مخاطر جريمة البغاء على الفرد والجمع.

-
-
-

اقارن:

بين الزنا والبغاء وفق الجدول الآتي:

البغاء	الزنا	
.....	وجه الشبه
.....	وجه الاختلاف

من أمهات التفاسير

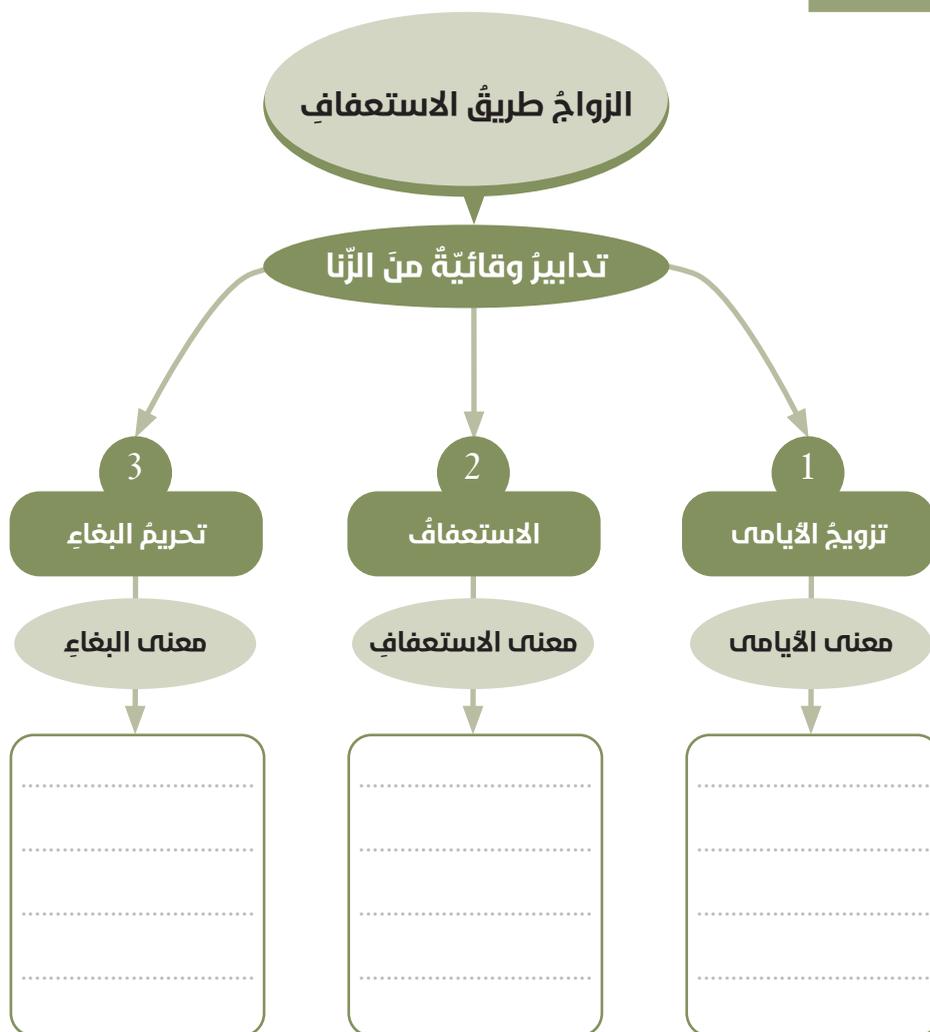
﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ﴾ بفتح الياء وكسرها في هذه السورة، بين فيها ما ذكر، أو بينته ﴿وَمَثَلًا﴾ خبراً عجبياً وهو خبر عائشة ﴿مَنْ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكَ﴾ أي من جنس أمثالهم أي أخبارهم العجيبة كخبر يوسف ومريم عليهما السلام ﴿وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الخ ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ﴾ الخ ﴿يَعْظَمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا﴾ الخ وتخصيصها بالمتقين، لأنهم المنتفعون بها (تفسير الجلالين).

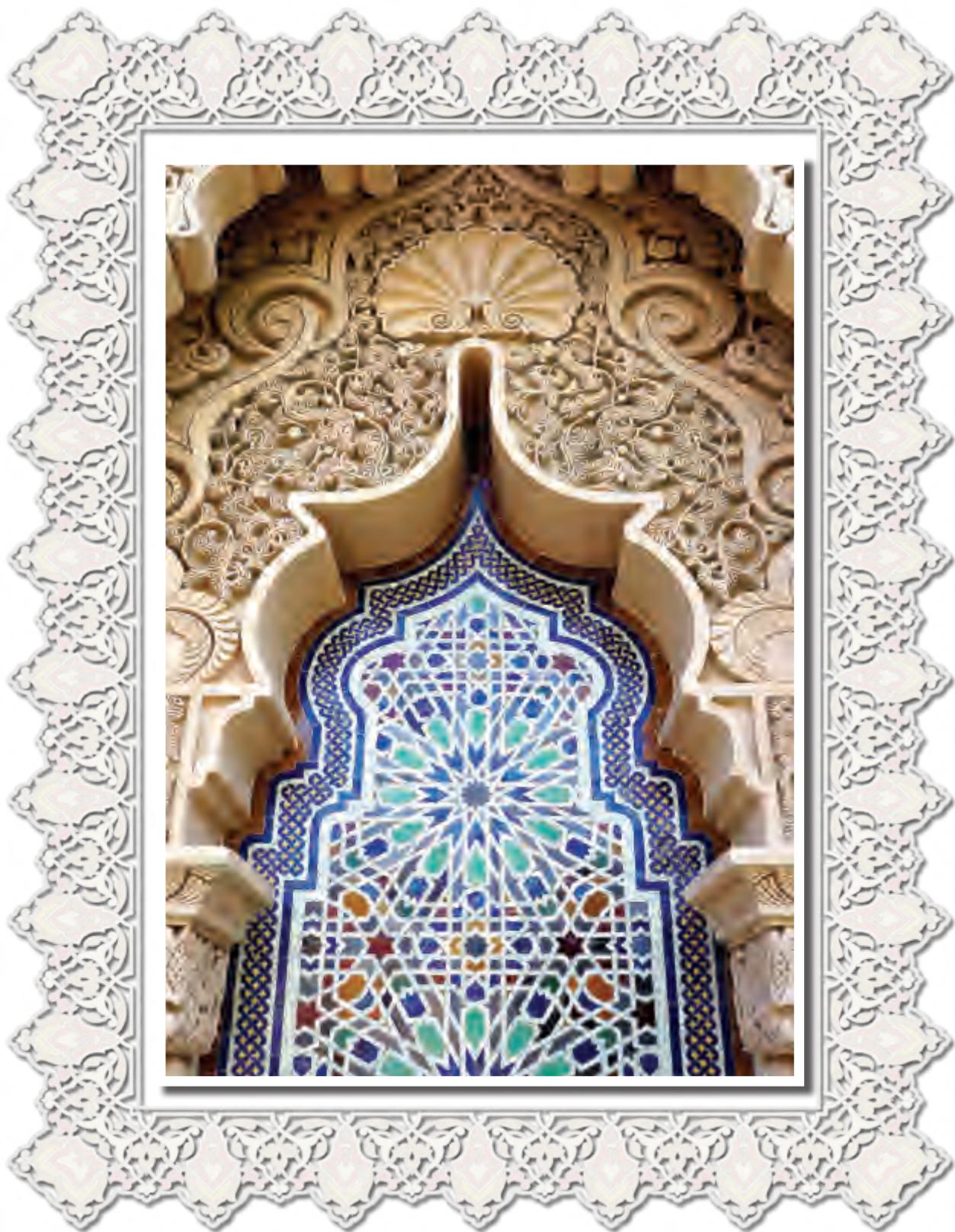
أَسْتَنْبَطُ:

مَنْ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكَ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾،
بَعْضَ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي يَشْتَمَلُ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

- الْأَحْكَامُ وَالتَّشْرِيعَاتُ الْمُبِينَةُ لِلْحَقِّ.
-
-

أَنْظِمُ مَفَاهِيمِي





أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجِيبْ بِمَفْرَدِي:

♦ **أولاً:** فسر قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

♦ **ثانياً:** وضح دلالة ﴿مِنْكُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَى مِنْكُمْ﴾.

♦ **ثالثاً:** تشير الآيات إلى فطرة المرأة في أن تكون زوجةً وأمًّا طاهرةً عفيفةً، حدّد ذلك من الآيات الكريمة:

♦ **رابعاً:** حدّد من الآية (32) تديرين وقائمين يمنعان من الوقوع في الزنا:

1.

2.

♦ **خامساً:** دلّل من الآيات الكريمة على أنّ الإكراه جريمةٌ.

♦ **سادساً:** فسّر المفردات الآتية:

م	الكلمة	المعنى
1	وَأَنْكِحُوا
2	فَنِيَّتِكُمْ
3	يَنْبَغُونَ الْكِتَابَ
4	مُبَيَّنَاتٍ



أثري خبراتي

أصمّم مع زملائي مطويةً حول مسؤولية الأسر والمجتمع عن زواج الشباب.

أقيم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّطاً	جيداً	متميزاً
1	أُسمِعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أُفسِّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أستنتجُ التدابيرَ الوقائيّةَ التي وجّهتْ إليها الآياتُ للحمايةِ من جريمةِ الزنا.			
4	أوضّحُ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.			
5	أطبّقُ القيمَ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.			

الدَّرْسُ الثَّانِي

التفكير الإبداعي في الإسلام

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أبيت مفهوم التفكير الإبداعي.
2. أستنتج أثر الإسلام على الإبداع.
3. أوضح الأمور التي تعين على الإبداع.
4. أدلل على مهارات التفكير الإبداعي عند المسلمين.
5. أحدد موقف دولة الإمارات من الإبداع.
6. أعبّر عن تقديري للأفكار الإبداعية في شتى المجالات.

أبادر؛ لأتعلّم



إنَّ تطوّرَ كلِّ أمةٍ وتقدّمَها متوقّفٌ على سواعدِ أبنائها وطاقاتِ أهلها الإبداعية، وهذه الطاقات ممّا أنعم الله تعالى به على الإنسان يُرى كيف يعمل، قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَوَةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (الملك 2). فاستثمار هذه الطاقات مطلب شرعي، ومنهج نبوي؛ قال ﷺ: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز» (رواه مسلم)، ففي هذا الحديث تجديد للآمال، وشحذ للهمم، وتحفيز على العمل والابتكار، كلمًا واجه المجتمع أو الفرد تحديات الحياة المتجددة، حيث أراد الإسلام للمسلم أن يتخلص من العجز، بالبحث والجد، وأن يطور أدواته ووسائله، وأن يبدع طرقًا جديدة لتجاوز العقبات والصعوبات، وتحقيق أعلى درجات التقدم والازدهار.

أنامل، وأفسر:

من أسماء الله الحسنى "البدیع"، قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (البقرة 117). فسّر معنى الاسم مستعينًا بالمعجم الإلكتروني.

أعبر:

عن مفهومي للإبداع؟

إضاءات

أهم مهارات التفكير الإبداعي:
الطلاقة - الأصالة - المرونة -
التفصيل - التركيز - الحساسية
للمشكلات.



مفهوم التفكير الإبداعي:

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾﴾ (يس).

المقصود بالتفكير الإبداعي: هو التفكير المنتج لما هو جديد ومفيد. المبتكر على غير المألوف، وكلما كان في حدود الأطر الأخلاقية والقيم الإنسانية ازداد أهميته وتقديرًا لدى البشرية جمعاء.

أقارن:

بين الإبداع والتطوير.

.....	الإبداع
.....	التطوير

الإسلام يحث على الإبداع:

إن المتأمل في سور القرآن الكريم، يجد آيات كثيرة تدعو إلى النظر والتأمل والاعتبار بما خلق الله تعالى، لتعميق الإيمان بالله تعالى أولاً، وتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا مادياً ومعنوياً ثانياً؛ لأن الدنيا هي أساس سعادة الإنسان في الآخرة، وقد ساق لنا القرآن الكريم قصة ذي القرنين في سورة الكهف، عندما طلب إليه القوم أن يبني لهم سداً يريحهم من فساد قوم يأجوج ومأجوج وإفسادهم، فبنى لهم ردمًا على غير المألوف، فحجب الله عنهم يأجوج ومأجوج إلى قيام الساعة.

أتأمل، وأكتشف:

جوانب الإبداع في قصة ذي القرنين من خلال الجدول الآتي:

الأمر المعروف والمألوف	الدليل	الأمر غير المألوف (الإبداع)	الدليل
السد	أنه بين لهم العمل خطوة خطوة

تَأْكُدْ:

من إجابتي فأراجع الآيات 93-97 من سورة الكهف.

وكذلك في قصة العبد الصالح وموسى عليه السلام حيث قام العبد الصالح بحل على غير المألوف، أنقذ به السفينة وأصحابها وركابها من الخطر.

ونبي الله يوسف عليه السلام، الذي أوجد حلاً إبداعياً يمنع فساد الحبوب أثناء تخزينها، بأن تبقى الحبوب في سنايلها، وأن يُستخرج من السنايل قدر الحاجة فقط، فأنقذ البلاد والعباد من سبع سنوات عجاف، وخرج من السجن وتولى خزائن الأرض نتيجة إبداعه بفضل الله تعالى.

إن كثيراً من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية تحت على الإبداع في وجوه الخير كلها، وتدعو إلى تحقيق حياة طيبة سعيدة لجميع الناس، فنبي الله يوسف عليه السلام أنقذ الناس جميعاً دون النظر إلى حالهم، وقال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (البقرة)، وقيمة الحكمة والعلم تكون في استثمارهما في خدمة الفرد والمجتمع والبشرية، وهذا ما يدل عليه سياق آيات القرآن الكريم، وهذا تجسيد لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء).

أستقصي:

فوائد الإبداع والابتكار:

.....
.....
.....

أستخرج:

جوانب الإبداع في النصوص الشرعية الآتية:

جوانب الإبداع	النصوص الشرعية
	<p>في حديث جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small> " أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small>: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ لِي غُلَامًا نَجَارًا. قَالَ: إِنَّ شَيْئًا قَال: فَعَمِلْتُ لَهُ الْمُنْبَرُ...". (رواه البخاري)</p>

جوانب الإبداع	النصوص الشرعية
	عن أنس بن مالك قال: عن النبي ﷺ أنه قال: « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ». (رواه ابن ماجه)
	عندما دخل النبي ﷺ على أم سلمة رضي الله عنها بعد صلح الحديبية، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت: أوتجِبُ ذاك، اخرج ولا تكلمنَّ أحدًا منهم كلمة حتى تنحر بُدْنِكَ وتدعو حالكك. ففعل ذلك وفعل الصحابة كلهم مثله. (ابن حبان)

ما يعين على الإبداع:

- هناك أمور كثيرة تعين على الإبداع وتنمي روح الابتكار لدى الإنسان، منها:
1. الأسرة محضن الإبداع: ففي الصحيح عن رسول الله ﷺ قال: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**. ثُمَّ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ. وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ». (رواه مسلم)
 2. القراءة وطلب العلم: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**». (رواه الترمذي)
 3. الإخلاص والإتقان: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ**». (رواه البيهقي)

أذكر:

أمورًا أخرى تعين على الإبداع:

-
-
-

منهجية الإبداع في الإسلام:

1. الإبداع الإلهي:

يتجلى إبداع الخالق في سائر مخلوقاته ﷻ، فقد خلقها على غير مثالٍ سابقٍ ﷻ، ويتجلى إبداعه ﷻ في إتقان خلقها المطلق، وفي نظام حياتها ووجودها، ويتجلى كذلك في جمالها وتكاملها وانسجامها

رغم تنوعها وتعددِها، وأمثلة ذلك لا تُحصى، فقد زَيَّنَ السَّمَاءَ بالنجوم، وأخرجَ مِنَ الأَرْضِ ما فيه بهجةً للنفسِ، كما أنَّ التَّكاملَ بينَ الإنسانِ والحيوانِ والنباتِ والجمادِ دليلٌ على إبداعِ الخالقِ ﷻ، رغمَ أَنَّهُ ﷻ غنيٌّ عن ذلك كُلِّه، ولكنَّ في ذلك إشاراتٌ للإنسانِ لكي يكونَ مبدعاً على قَدْرِ طاقته، فيحقِّقَ عمارةَ الأرضِ وازدهارها، ويحقِّقَ الغايةَ التي خُلِقَ لها.

إنَّ مصدرَ الإبداعِ هوَ ((اللهُ)) فيجبُ التَّفكرُ والنظرُ في خلقه للوصولِ إلى إحياءِ نظريَّةِ الإبداعِ، والتعايشِ معَ الزمنِ المليءِ بالمتغيراتِ والتَّطوراتِ لخلقِ إبداعٍ فريدٍ من نوعه.

أقارن:

متعاوناً معَ مجموعتي بينَ الإبداعِ الإلهيِّ والإبداعِ البشريِّ:

الإبداعُ الإلهيُّ	الإبداعُ البشريُّ
بلا مثالٍ سابقٍ
.....	محدودٌ بالرغمِ من تعدُّده الظَّاهرِ

2. الإبداعُ في القرآنِ الكريمِ:

القرآنُ محفَّزٌ على الإبداعِ في كلِّ آيةٍ جاءتُ فيها دعوةٌ إلى النظرِ والتأمُّلِ. لذلك قالَ اللهُ تَعَالَى في إبداعه للكونِ: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ﴾ (آل عمران 191)، وقالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢٠) ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات). وتجلَّى الإبداعُ في التَّشريعاتِ والأحكامِ كذلك، كتشريعِ الزكاةِ والميراثِ، وتكريمِ المرأةِ والمساواةِ، وكلُّ ذلك كانَ على غيرِ المألوفِ وقتَ نزولِ هذه التَّشريعاتِ.

3. الإبداعُ في السُّنَّةِ النبويَّةِ:

كانَ النبيُّ ﷺ يحفَّزُ روحَ الإبداعِ في الإنسانِ، ويسعى إلى تنميةِ ملكةِ الإبداعِ لدى المؤمنِ، من خلالِ تشجيعِ الأفكارِ الإبداعيةِ والحثِّ عليها وتبيينها، كما في قوله ﷺ: «مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرٍ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ...» (رواه مسلم).

أحدِّد:

* هدي النبي ﷺ في التربية الإبداعية من خلال الأحاديث النبوية الشريفة الآتية:
عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ» (البيهقي).

❖ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَلَ فِدَاءَ الْأَسْرَى بِأَنْ يَعْلَمَ أَحَدُهُمْ عَشْرَةَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ (ابن هشام).

❖ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ فَقَالَ: «يَبِيعُ مَبْرُورٌ وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ» (البيهقي).

4. الإبداع عند علماء المسلمين:

قدّم علماء المسلمين إسهاماتٍ إبداعيةً في شتى مناحي الحياة، انطلاقاً من عقيدتهم وفهمهم لمقاصد الشريعة الإسلامية، التي تميّز بالأصالة، فبحثوا واجتهدوا وقدموا اكتشافاتٍ علميةً للبشرية، فكتشف ابنُ النفيس الدورة الدموية، واستطاع ابنُ الهيثم الإبداع في علم البصريات، وفي الكيمياء، والرياضيات، وفي هندسة البناء وغير ذلك كثير، حتى عدّوا للعلماء المسلمين ألف اختراعٍ واختراعٍ وأذكت إبداعاتهم فيها نور العلوم والمعرفة في العالم كله.

أذكر:

بعضاً من أسماء علماء المسلمين، وفيما أبدعوا من العلوم:

.....	الخوارزميُّ
الجغرافيا والفلك	الأدرسيُّ
الطب	ابنُ سينا
.....	البيرونيُّ
.....	جابرُ بنُ حيانَ

أضرب مثلاً:

لإنجازات علماء المسلمين المتميزة المبدعة في مجالين فقط:

إبداع المسلمين	المجال
.....
.....

أَكُونُ رَأْيًا:

بالتعاونِ معَ مجموعتي وبإشرافِ المعلمِ في العبارةِ الآتيةِ:
"الإبداعُ للإبداعِ فقط"

دولة الإمارات والإبداع:

يحتاجُ الإبداعُ إلى بيئةٍ حاضنةٍ ومشجعةٍ على الابتكارِ، تقدِّرُ المبدعينَ وترعى إبداعاتهم، ودولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ وقيادتها الرشيدةُ قد أوجدتْ هذه البيئةَ، وهيئاتُ المناخِ المناسبِ لإطلاقِ الطاقاتِ واكتشافِ المواهبِ، فسنتت القوانينَ وأنشأتِ المؤسساتَ ورصدتِ الجوائزَ المحليةَ والدوليةَ، انطلاقًا من ثوابتها ونظرتها للمستقبلِ.

أبين:

دلالة قول الشيخ محمد بن راشد حفظه الله:
"متعة الحياة أن تعمل شيئاً لم يعملهُ أحدٌ، ولم يتوقعهُ أحدٌ، أنتظرُ منك إبداعاً جديداً"

أذكر، وأكمل:

دليلاً على مدى اهتمام قادة دولة الإمارات العربية المتحدة بالمبدعين والمبتكرين:
* اعتماداً عام 2015م عامًا للابتكارِ.

* تكريم أصحاب الأفكار الإبداعية.



التفكير الإبداعي في الإسلام

.....	مفهوم التفكير الإبداعي في الإسلام:
..... يشجّع الإسلام على الإبداع و.....	أثر الإسلام على الإبداع:
(1) الأسرة (2) (3) الأخلاص	ما يعين على الإبداع في الإسلام:
(1) الإبداع الإلهي (2) الإبداع (3) الإبداع	منهجية الإسلام في الإبداع:
.....	موقف دولة الإمارات من المبدعين:

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ أولًا: وضح مفهوم التفكير الإبداعي:

.....

♦ ثانيًا: اذكر بعضًا من الأمور التي تعين على الإبداع:

..... 1.

..... 2.

♦ ثالثًا: دّل على ما يأتي:

1. إنّ الإسلام يحثُّ على الإبداع.

.....

2. نتائج الإبداع عامّة.

.....

♦ رابعًا: وضح جهود دولة الإمارات في تشجيع الإبداع:

.....

.....

.....

♦ خامسًا: علّل التفوّق العلميّ الذي حقّقه المسلمون:

.....

.....

♦ سادسًا: استنتج بعض معوقات الإبداع:

.....

.....



أثري خبراتي

أكتبُ مقالةً موجزةً عن مظاهر إبداعية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أقيم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أبين مفهوم التفكير الإبداعي.			
2	أوضح موقف الإسلام من الإبداع.			
3	أحرص على الأمور التي تعين على الإبداع.			
4	أشرح منهجية الإسلام في الإبداع.			
5	أدلل على إبداعات العلماء المسلمين.			
6	أقدر ما تقوم به دولة الإمارات العربية من جهود لتشجيع المبدعين والمبتكرين.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

فِقْهُ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ بِحَسَبِ مَقاصِدِهَا

أَتَعَلَّمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

1. أَوْضَحَ مَفْهُومَ فِقْهِ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ.
2. أَسْتَنْجَحَ أَهْمِيَّةَ فِقْهِ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ.
3. أَذْكَرَ بَعْضَ النَّمَاذِجِ مِنْ فِقْهِ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ.
4. أَطَبَّقَ فِقْهَ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ عَلَى المَسَائِلِ المَخْتَلِفَةِ.
5. أَعْبَرَ عَنِ حَرْصِي عَلَى الاسْتِفَادَةِ مِنْ فِقْهِ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ فِي شُؤُونِ حَيَاتِي المَخْتَلِفَةِ.

أَبَادِرُ: لِأَتَعَلَّمُ



أَقْرَأُ، وَأَسْتَنْبِطُ:

لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوْحِدُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّى، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْحَدُ مِنْ غَنِيِّهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ، فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ». (رواه البخاري)

أَقْتَرِحُ:

المصطلح الذي يمكن إطلاقه على ترتيب الأوامر الواردة في الحديث الشريف.





مفهوم فقه ترتيب الأعمال ونشأتها:

يُقصدُ بفقه ترتيب الأعمال: العلم بتقديم بعض الأعمال على بعض، بناءً على الأدلة المعتبرة. والدليل الذي يُبنى عليه الترتيب قد يكون نصاً من القرآن والسنة، أو استنباطاً عقلياً مبنيًا على القياس وفهم مقاصد الشريعة وغاياتها.

أهمية دراسة فقه ترتيب الأعمال:

1. حفظ مقاصد الشريعة: وذلك بمراعاة الضروريات أولاً، وهي التي لا بدّ منها لقيام مصالح الناس في الدين والدنيا، ثم الحاجيات التي تقوم على التوسعة والتيسير ورفع الحرج والمشقة، كتوفير السكن، ووسائل النقل، ثم التحسينات التي تحقق للإنسان الرفاهية وسهولة العيش في الدنيا؛ كأخذ الزينة، والسفر للسياحة، ومن الخلل في تقدير الأمور تقديم التحسينات على الحاجيات، أو الحاجيات على الضروريات في مختلف جوانب الحياة.
2. توفير الوقت والجهد وتحقيق الكفاءة في الإنجاز: فالعلم بفقه ترتيب الأعمال يدعونا إلى تحديد الأهداف وفق خطط مدروسة، وبيان ما يجب أن يقدم أو يؤخر، وتخصيص الوقت اللازم لكل هدف، فلا يقدم اللعب والترفيه مثلاً على صلة الرحم وطلب العلم.
3. ترتيب الأعمال حسب أهميتها: فالقيم والأحكام والأعمال متفاوتة في نظر الشرع، وليست كلها في رتبة واحدة، فمن الأوامر فرائض ونوافل، ومن المحرمات كبائر وصغائر، فلا يقدم المهم على الأهم، لهذا كثرت أسئلة الصحابة للنبي ﷺ عن أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى، فالمسلم مطالب بالوصول إلى الأفضل في كل ما يقوم به من أعمال الدنيا والآخرة.
4. تحقيق التقدم والازدهار: فإذا قام كل فرد في المجتمع بتحديد أولوياته، وأنجز كل عمل في الوقت المناسب والجهد اللازم، فإن ذلك سيوحّد طاقات المجتمع وجهوده، وبالتالي تحقيق أفضل النتائج، وتحقيق نهضة الأمة وتطورها.

اكتب، وارتب:

قائمة بالأنشطة والمهام التي سأقوم بها خلال اليوم والأسبوع الحالي، ثم أرتبها حسب أهميتها.

نماذج من فقه ترتيب الأعمال:

1. تقديم الفرائض على النوافل:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...» (رواه البخاري).

فأفضل الأعمال ما افترضه الله على عباده، يأتي بعد ذلك السنن المستحبة، ومن الأخطاء التي يقع بها بعض الناس حرصهم على السنن والنوافل والتقصير في أداء الفرائض، كمن يحرص على قيام الليل، ولا يحرص على الاستيقاظ مبكرًا لأداء صلاة الفجر في وقتها.

أدبي الزامي مع بيان السبب:

*** * ينفق الأموال في التطوع لأداء الحج والعمرة، ويمتنع عن دفع الزكاة.

*** * يُجهد الصوم نافلة أثناء أداءه لعمله في وظيفته العامة، فيعطّل مصالح الناس.

2. تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة:

بنى الإسلام تشريعاته على تأمين المصالح العامة التي يعود نفعها على المجتمع، والمصالح الخاصة التي يعود نفعها على الفرد، أما عند التعارض فتقدم المصلحة العامة على الخاصة، مع تحقيق التوازن والاعتدال، هذا عثمان رضي الله عنه في عام الرمادة - المجاعة - وقد اشتد بالمسلمين الفقر والجوع، وقد جاءت تجارتهم من الشام على ألف بعير محملة بالتمر والزيت والزبيب فجاءه تجار المدينة وقالوا له: تبعنا ونزيدك الدرهم درهمين؟ فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لهم: لقد بعثها بأكثر من هذا. فقالوا: نزيدك الدرهم بخمسة. فقال لهم عثمان رضي الله عنه: لقد زادني غيركم الدرهم بعشرة. فقالوا له: فمن الذي زادك؟ وليس في المدينة تجار غيرنا! فقال لهم عثمان رضي الله عنه: لقد بعثها لله ولرسوله فهي لفقراء المسلمين.

ولو حصل هذا مع تاجر عادي لوجد في هذا الموقف فرصة لا تعوض ليربح أموالًا طائلة ولو كانت على حساب البطون الجائعة وهموم أصحاب الحاجات؟ لكن سيدنا عثمان رضي الله عنه قدم مصلحة المجتمع العامة على مصلحته الخاصة، وكذلك فعل أبو بكر رضي الله عنه فقد تصدق بكل ماله في تجهيز جيش العسرة.

أطبّق فقه ترتيب الأعمال:

◆ أرادت الدولة توسيع مستشفى، وتعارض ذلك مع وجود أرض ملكية خاصة لأحد الناس بجوار المستشفى، فأى المصلحتين تُقدّم، مع التوضيح.

3. تقديم التخفيف والتيسير على التشديد والتعسير:

إن الشريعة الإسلامية كلها مبنية على التيسير ورفع الحرج. قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة 185). وقال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ (النساء). (٢٨)

أستنبط:

صورة لتقديم الأعمال من النصوص الشرعية الآتية:

* قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (المائدة 6).
• تقديم اعتبار المريض أو المشقة على وجوب التطهر بالماء.
* قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيَطْوُلْ مَا شَاءَ» (متفق عليه).

* قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٨٣) أَيْتَامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٨٤) (البقرة).

4. تقديم التخطيط الهادف، على التسرع في اتخاذ القرارات:

وهذا يدل على أن الإسلام يحث على المعاصرة، فالناس اليوم يعيشون في عصر يؤسس كل شيء فيه على العلم، فلم يعد يقبل الارتجال والعشوائية، ولا بد لأي عمل جاد من الدراسة والتخطيط، والاستعانة بالأرقام والإحصاءات والدراسات قبل التنفيذ، وهذا من فقه ترتيب الأعمال في الإسلام.

فَعَنْ حَازِمِ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَخْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ الْإِسْلَامَ» (رواه مسلم)،
وفي رواية: "اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام، فكتبناهم فوجدناهم خمس مئة ألفاً" (مسند أبي عوانة)، فالرَّسُولُ ﷺ
كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَمَرَ بِعَمَلِ إِحْصَائِيٍّ مَنْظُمٍ لِمَنْ آمَنَ بِهِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَقَدْ ظَهَرَ أَثَرُ التَّخْطِيطِ فِي
سِيرَتِهِ فِي صُورٍ وَمَوَاقِفَ شَتَّى، كَالْتَّخْطِيطِ فِي الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَالْتَّخْطِيطُ أَسَاسٌ لِأَيِّ عَمَلٍ يَرَادُ إِنْجَاحُهُ.

5. تَرْتِيبُ الْإِنْفَاقِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلْأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ
فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا» (رواه مسلم).
وَمِنْ أَمْثَلِهَا:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ:
عَالِمٌ وَفَقِيهٌ، مِنْ مَدِينَةِ مَرْوٍ، وُلِدَ
عَامَ مِئَةِ وَثَمَانِي عَشَرَ لِلْهَجْرَةِ،
وَعَاشَ ثَلَاثًا وَسِتِينَ سَنَةً.

خَرَجَ مَرَّةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ إِلَى الْحِجِّ فَاجْتَاَزَ بَعْضَ الْبِلَادِ، فَمَاتَ
طَائِرٌ مَعَهُمْ، فَأَمَرَ بِالْقَائِهِ عَلَى مِزْبَلَةٍ، فَإِذَا جَارِيَةٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ دَارِ قَرْيَةٍ،
فَأَخَذَتِ الطَّائِرَ المَيِّتَ ثُمَّ لَفَّتَهُ ثُمَّ أَسْرَعَتْ بِهِ إِلَى الدَّارِ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: أَنَا وَأَخِي هُنَا لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ إِلَّا هَذَا الْإِزَارُ، وَلَيْسَ لَنَا
قُوَّةٌ إِلَّا مَا يُلْقَى عَلَى هَذِهِ الْمِزْبَلَةِ، وَقَدْ حَلَّتْ لَنَا المَيِّتَةُ مِنْذُ أَيَّامٍ. فَأَمَرَ ابْنُ
الْمُبَارَكِ بَرْدَ الْأَحْمَالِ وَقَالَ لوكِيلِهِ: كَمْ مَعَكَ مِنَ الثَّفِيقَةِ؟ قَالَ: أَلْفٌ دِينَارٍ، فَقَالَ: عَدَّ مِنْهَا عَشْرِينَ دِينَارًا
تَكْفِينًا إِلَى مَرْوٍ وَأَعْطَاهَا الْبَاقِي، فَهَذَا أَفْضَلُ وَأَوْلَى مِنْ حِجْنِافِي هَذَا الْعَامِ، ثُمَّ رَجَعَ.

أَكُونُ رَأْيًا:

مَا يَعْجُبُنِي وَمَا لَا يَعْجُبُنِي مِنَ التَّصَرُّفَاتِ الْآتِيَةِ:

1. يَلْتَزِمُ مُحَمَّدٌ بِقَائِمَةِ الْحَاجَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ الْمَكْتُوبَةِ عِنْدَ شِرَائِهِ مِنَ الْجَمْعِيَّةِ التَّعَاوُنِيَّةِ.
2. يَنْفِقُ أَحْمَدُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ ثُمَّ عَلَى أُسْرَتِهِ.
3. تَحْرُسُ مَيْسَاءُ عَلَى اقْتِنَاءِ أَحَدِ أَنْوَاعِ الْهَوَاتِفِ الْمُتَحَرِّكَةِ بِمَجْرَدِ نَزْوِلِهَا لِلْأَسْوَاقِ، وَمِنْ نَفَقَةِ الْأُسْرَةِ.
4. يَدْخُرُ جَاسِمٌ جِزَاءً مِنْ مِصْرُوفِهِ الشَّهْرِيِّ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ.
5. يُثْقَلُ سَعِيدٌ نَفْسَهُ بِالذُّيُونِ مِنْ أَجْلِ الْإِنْفَاقِ بِسَخَاءٍ عَلَى الْكَمَالِيَّاتِ.

كيفية ترتيب الأعمال:

- ◆ عند تعارض المصالح بعضها مع بعض تقدم المصلحة الأهم، كتقديم المصلحة العامة على الخاصة.
- ◆ عند تعارض المفسد بعضها مع بعض فإننا نختار أهون الشرين (أخف المفسدين)، كما حدث لنبي الله يوسف عليه السلام، عندما اختار السجن على الوقوع في الفاحشة، ﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ ﴾ (يوسف 33).
- ◆ وعند تعارض المصالح مع المفسد نأخذ بعين الاعتبار نتائج الأمور وعواقبها، فيمكن تقديم فعل الصغائر لتحقيق مصلحة كبرى أو تعطيل مصلحة لتجنب مفسدة، مثل: قرار الأطباء ببتير جزء مصاب (بالغرغرينا) من الجسم للحفاظ على حياة باقى الجسم.

استنبط:

صورة فقه ترتيب الأعمال في الآية الكريمة الآتية: قال تعالى: ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (٧٩) ﴿ (الكهف).



فِقْهُ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ بِحَسَبِ مَقاصِدِهَا

نماذجُ من فِقْهِ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ

1.
2.
3.
4.
5.

أهميَّةُ فِقْهِ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ

1.
2.
3.
4.
5.

مفهومُ فِقْهِ تَرْتِيبِ الأَعْمَالِ

1.
2.
3.
4.
5.



أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ **أولاً:** أصدر حكماً مع بيان السبب في كل مسألة من المسائل الآتية:
1. ينفق أمواله في صدقة التطوع، ويمتنع عن سداد الدين الذي عليه.

2. يمتنع عن استخدام العطر الذي فيه كحول، لكنه يقبل الهدايا المقدمة له بسبب وظيفته.

3. يترك سنة العشاء؛ لأنه سيصلي التراويح.

♦ ثانياً: علل ما يأتي:

1. لا يجوز الانشغال بصدقة التطوع وترك زكاة الفطر.

2. وجوب النظر في عواقب الأفعال ونتائجها.

♦ **ثالثاً:** شابٌ يمتلك من المال ما يكفي لأمر واحدٍ من اثنين: الزواج أو أداء فريضة الحج، فوقع في حيرة. أيهما يقدم برأيك أولاً: الحج أم الزواج؟

♦ رابعاً: كيف ترتب الحالات الآتية:

1. عند تعارض المفسد بعضها مع بعض.

2. عند تعارض المصالح مع المفسد.

3. عند تعارض المصالح بعضها مع بعض.



أكتبُ تقريراً مختصراً عن كتاب "الموافقات" للإمام الشاطبي.



أقيم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أوضح مفهوم فقه ترتيب الأعمال.			
2	أستنتج أهمية فقه ترتيب الأعمال.			
3	أبين بعض النماذج من فقه ترتيب الأعمال.			
4	أطبّق فقه ترتيب الأعمال على المسائل المختلفة.			
5	أحرص على الاستفادة من فقه ترتيب الأعمال في شؤون حياتي المختلفة.			

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

العَوْلَمَةُ

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أُبَيِّنَ مفهومَ العَوْلَمَةِ.
2. أَحَدَدْتُ مجالاتِ العَوْلَمَةِ.
3. أُسْتَنْتَجَ إيجابياتٍ وسلبياتِ العَوْلَمَةِ.

4. أُسْتَنْتَجَ موقفَ الإسلامِ مِنَ العَوْلَمَةِ.
5. أُعْبِرَ عَنِ تمسكي بهويتي الوطنية والثقافية.

أبادر؛ لأتعلّم



بدأت في الآونة الأخيرة تتوافد إلى مسامعنا عبر وسائل الإعلام المنظورة والمقروءة بعض المصطلحات العالمية الجديدة والتي يشير كل واحد منها إلى مفهوم معين، كمصطلح العَوْلَمَةِ والاستدامة وغيرها من المصطلحات. والمشكلة ليست في المصطلحات الجديدة بقدر ما هي في المفاهيم التي تعبّر عنها هذه المصطلحات وعملية استيعابها، وذلك لعدة أسباب منها:

1. أنّ هذه المصطلحات قد نشأت، وتطوّرت على فترات زمنية مختلفة، وفي مناطق وبيئات متنوعة.
 2. أنّها جاءت نتاج وجهات نظر متعددة وتصورات متباينة.
 3. أنّها انتقلت بطرائق مختلفة، ومنها الترجمة، ممّا أدى أحياناً إلى الجروح في مدلول بعض الكلمات التي فهمت على غير حقيقتها.
- لذا بات من الضروري مواصلة عملية تحديد مفاهيم المصطلحات المتداولة والمرتبطة بقضايا الأمة، وقد بذلت جهود كبيرة في هذا الإطار من قبل أهل الاختصاص والمؤسسات الوطنية وخاصة التعليمية منها، لشرح هذه المصطلحات وتحديد دلالاتها وأبعادها تحديداً أدق.

أستقصي:

مصطلحات أخرى يتم تداولها في وسائل الإعلام المختلفة، والتي تشكل بالنسبة لي تحدياً في فهمها.

أتوقّع:

أهمية إعادة النظر في المصطلحات والمفاهيم العالمية المتداولة.



نشأة العولمة:

ليس من السهل تحديد فترة زمنية لنشأة العولمة، فقد أشار بعض المفكرين إلى أن فكرة العولمة كانت موجودة في فترات تاريخية مختلفة، من خلال الحضارات القديمة، فكل حضارة - في أوجها - كانت تفرض ثقافتها وصناعاتها وتجارها على الآخرين لضمان مصالحها.

فالعولمة كفكرة ليست بالشيء الجديد في حياة الإنسان، ولا في العلاقات بين الشعوب والدول، فهي قديمة قدم الحضارات والمجتمعات البشرية، ومن مظاهرها التبادل التجاري، وتنقلات السكان، وانتشار الأفكار، وتكوين الأسواق، وتوسيع شبكات النقل.

وكانت الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية قد أوجدت جواً دولياً جديداً عرف بالحرب الباردة التي استمرت لأكثر من أربعين عاماً لتنتهي بانهيار المنظومة الشرقية وانتصار الرأسمالية الغربية التي أصبحت النموذج الأكثر انتشاراً في العالم، مما وفر مناخاً مناسباً للعولمة بمساعدة مؤسسات مالية عالمية، مثل صندوق النقد الدولي، والمنظمة العالمية للتجارة، وقد صاحب ذلك تطورات هائلة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام وتقنيات الحاسوب. وكل ذلك ساهم في ظهور ما يسمى بالعولمة.

أستنتج:

ظهور العولمة ارتبط ببعض الأمور، أهمها:

1. التحولات السياسية التي طرأت في العالم.
- 2.
3. التطور التكنولوجي وخاصة في وسائل التواصل والمواصلات.

مفهوم العولمة:

نتيجة لتطور وسائل الاتصالات والمواصلات التي ربطت أجزاء العالم، بدأت العزلة بين دول العالم بالانكماش، بحيث أصبح العالم وكأنه مدينة واحدة، يتأثر بعضه ببعض بشكل أو بآخر. وهناك من يرى أن هذا من مظاهر "العولمة". ورغم اتفاق الجميع على أن العولمة قد أصبحت أمراً واقعاً، إلا أن هناك اختلافاً كبيراً حول مفهوم العولمة وآثارها. فتجد للاقتصاديين تعريفاً، وللسياسيين تعريفاً، وللإعلاميين تعريفاً آخر، وهكذا. ويمكن تقسيم هذه التعريفات إلى قسمين:

أولاً: من وجهة نظر المؤيدين للعولمة:

إنها زيادة درجة الارتباط والتعاون بين المجتمعات الإنسانية من خلال عمليات تبادل السلع ورؤوس الأموال وانتقال الأشخاص والمعلومات، وما يتبع ذلك من تداخلات ثقافية وسلوكية دون النظر إلى الحدود السياسية والجغرافية للدول.

ثانياً: من وجهة نظر المعارضين للعولمة:

هي فرض نمط حضاري معين؛ فكراً وثقافةً واقتصاداً وسياسةً، وتعميمه على العالم.

أحلل وأقيم:

* الفرق الجوهرية بين التعريفين؟

* النظرة المستقبلية لكل منهما.

أشكال العولمة:

للعولمة أشكال متعددة ومتنوعة تشمل جميع جوانب حياة الإنسان، منها:

١. العولمة الاقتصادية:

ويقوم البعد الاقتصادي للعولمة على مبدأ حرية التجارة الدولية، فتنقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال بين الدول دون عوائق أو حواجز. حيث يتوقع أن يؤدي ذلك إلى رفع مستويات المعيشة في دول العالم، من خلال توفير السلع وسهولة الحصول عليها، بعد إزالة القيود والحواجز التي تعترض طريقها.

٢. العولمة الثقافية:

وتعني انتقال الأفكار والعادات والقيم بين المجتمعات لتعزيز العلاقات الاجتماعية، عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والسفر عالمياً. فيتمكن الجميع من المشاركة في نشر الثقافات المختلفة بحيث تتجاوز الحدود الوطنية والإقليمية. وقد يساعد ذلك في تشكيل مبادئ ومعارف تشاركية تؤدي إلى زيادة الترابط بين الشعوب والثقافات المختلفة.

أناقش:

هل تعتقد أن حرية انتقال السلع والبضائع يمكن أن يتم وفق فرص متكافئة للجميع في ظل الظروف الحالية؟

أعلل إجابتي:

أستقصي:

أهم وسائل نشر الثقافة في الوقت الحاضر:

- 1.
- 2.
- 3.

أحدّد:

المستفيد بالدرجة الأولى من العولمة الاقتصادية.

إيجابيات وسلبيات العولمة:

أولاً: الإيجابيات:

- ◆ تشجيع التنافس الاقتصادي مما سيؤدي إلى تحسين الإنتاج الصناعي والزراعي والصحي والخدمي في مجالات الحياة كافة، مما يؤدي إلى جعل حياة الإنسان صحيّة ومريحة بشكل أفضل.
- ◆ هناك مشكلات إنسانية مشتركة لا يمكن حلها إلا بتضافر جهود جميع دول العالم ضمن إستراتيجية موحدة للسيطرة عليها كانتشار بعض الأمراض والتلوث البيئي والتحديات المناخية.
- ◆ تعمل على انتشار بعض القيم الانسانية كالنسامح والتعاون والتعايش.
- ◆ تجعل العلم والمعرفة والثقافة والفن والأدب في متناول الجميع.

أذكر:

إيجابياتٍ أخرى:

أحلّ، وأعلّل:

هل تعتقد أن مجال التنافس الاقتصادي سيكون متكافئاً بين دول العالم في ظلّ العولمة؟

أناقش، وأبرهن:

هل قيم التسامح والتعاون والتعايش موجودة في المجتمع قبل العولمة؟

ثانياً: السلبيات:

- ◆ ذوبان الهوية والشخصية الوطنية وإعادة تشكيلها في إطار شخصية عالمية.
- ◆ تعطيل المصالح الوطنية خاصة عندما تتعارض مع مصالح العولمة.
- ◆ السيطرة على الأسواق المحلية وتحويلها إلى أسواق صغيرة تابعة من قبل مؤسسات عالمية قوية النفوذ.
- ◆ فرض الهيمنة على قرارات ومقدّرات الدول الضعيفة من قبل القوى الأكثر تقدماً وقوةً ونفوذاً، وممارسة أشكال من القهر والإذلال عليها حتى ترضخ وتستجيب لمطالبها.
- ◆ تفاقم الآفات الاجتماعية، كالجريمة وتجارة المخدرات والإرهاب.
- ◆ اتساع الفجوة الاقتصادية بين الدول الغنية والدول الفقيرة، وهذا الأمر قد يضاعف حدة الفوارق الاجتماعية والطبقية، ويسهم بتدني أوضاع التنمية البشرية، ويمهد لصراعاتٍ داخليةٍ ونزاعاتٍ مسلحةٍ.
- ◆ الاستغلال الناتج عن الفرق بقيمة الموارد وقيمة السلع المنتجة منها، مما يفاقم مشكلات دول الموارد لصالح الدول المصنعة.

أذكر:

سلباتٍ أخرى للعولمة:

أقترح:

وسائل وأساليبٍ عمليةٍ لمواجهةِ سلباتِ العولمة:

- تعزيزَ وتحصينَ الهويةِ الوطنيةِ.
- إحداثَ نهضةٍ علميةٍ وتربويةٍ تواكبُ المستجداتِ العالميةِ.
-
-

الإسلامُ والعولمة:

قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (هود)، فالاختلافُ بينَ البشرِ بالعاداتِ والتقاليدِ والأفكارِ أمرٌ طبيعيٌّ، وهذا التنوعُ كانَ مصدرًا لثراءِ التجربةِ الإنسانيةِ في المعارفِ والعلومِ على مرِّ العصورِ، كما أنه سببٌ لقيامِ التعاونِ بينَ الناسِ لتبادلِ المنافعِ وتحقيقِ المصالحِ بالتوافقِ والتراضي، قالَ تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ﴾ (الحجرات 13)، والنبِيُّ ﷺ تعاملَ معَ غيرِ المسلمين، وتعاونَ معهم، وقد كانتَ قوافلُ المسلمينَ تتاجرُ خارجَ حدودِ المدينةِ ومكةَ والجزيرةِ العربيةِ، لتوفيرِ حاجاتِ المجتمعِ، وتحققُ التبادلَ التجاريَّ على أكملِ وجهٍ معَ مجتمعاتٍ مختلفةٍ بالعاداتِ والتقاليدِ والعقائدِ، وكانَ التجارُ المسلمونَ يعاملونَ الناسَ بأخلاقهم.

لقد أنزلَ اللهُ ﷻ الدينَ الإسلاميَّ رحمةً للعالمينَ، فهو دينٌ عالميٌّ لا يختصُّ بشعبٍ أو أمةٍ دونَ غيرها، قالَ تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء 107)، ومن مظاهرِ هذهِ الرحمةِ التسامحُ، وحفظُ الحقوقِ، وتحقيقُ سعادةِ الإنسانِ، ومنعُ الاستغلالِ والغشِّ والتفريطِ والعدوانِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (المائدة 87).

إنَّ الفطرةَ السليمةَ تميلُ إلى الإيجابياتِ، ولا تقبلُ السلباتِ، وتسعى للتخلصِ منها، من أجلِ الوصولِ إلى الأفضلِ، والعولمةُ كغيرها من النظرياتِ، لها إيجابياتٌ وسلباتٌ - كما مرَّ سابقًا - كطمسِ الهويةِ الوطنيةِ، وتغييرِ انتماءِ الإنسانِ، والانتماءِ للعالمِ بدلًا من الانتماءِ الوطنيِّ، والقضاءِ على اقتصاداتِ بعضِ الشعوبِ وغيرها.

كما أنّ العقيدة الإسلاميّة احترمت عقائد أفراد المجتمع من غير المسلمين، ولم تكره أحدًا على الإسلام، قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (البقرة 256)، وكفلت لهم حرية ممارسة شعائرهم الدينيّة، وقد أعطى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أهل بيت المقدس أمانًا شاملًا، دون أن يغيروا عاداتهم أو معتقداتهم أو انتمائهم، وقد سار إليهم بنفسه تلبيةً لطلبهم، وطبق العهد عمليًا عندما صلى خارج كنيسة القيامة خشية أن ينازعهم فيها أحد مستقبلًا.

أقارن:

بين مفهوم العولمة ومفهوم العالميّة:

وجه المقارنة	العالميّة	العولمة
وجه الشبه
وجه الاختلاف

أحلّ، واكتشف:

الدليل المناسب لكل قضية مما يأتي، وفق الجدول التالي:

أصل الخلق والنشأة	الكرامة الإنسانية	وحدانيّة الخالق
الحقوق الإنسانية العامّة	حرية الاختيار وعدم الإكراه	وحدة القيم والمثل الإنسانية العليا

النص الشرعي	عالميّة الإسلام في نظره للبشر
قال تعالى: ﴿أَفَأَنْتَ تَكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (يونس 99)
قال النبي ﷺ: «لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَىٰ أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَىٰ عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَىٰ أَسْوَدَ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَىٰ أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَىٰ». (رواه أحمد)
قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء 58)

النص الشرعي	عالميّة الإسلام في نظرتّه للبشر
قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ﴾. (النساء 1)
قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾. (الكهف 110)

أذكر:

نتائج العولمة على اقتصاد الدول الفقيرة:

.....

.....

إضاءات

- يعتقد بعض المفكرين بوجود عوائق كثيرة أمام العولمة منها:
- إذا كانت العولمة تسعى إلى إزالة الفوارق بين البشر، فقد فشلت في ذلك، بدليل انقسام العالم إلى شمال غني متطور، وجنوب فقير متخلف.
 - بعض الدول لا تزال تعارض بقوة حتى اليوم هذا النظام؛ لأنه يتعارض مع توجهاتها السياسية والاقتصادية، كالصين وكوريا الشمالية.
 - تناقض مصالح الدول الكبرى يشكل عبءاً أساسية أمام العولمة.
 - تنوع الثقافات يعارض العولمة وما تسعى إليه من تغيير اجتماعي وحضاري لدى شعوب العالم.



العولمة

عالميّة الإسلام

يوحّد الإسلام بينَ البشرِ
في عدّة قضايا أهمّها:

1.
2.
3.
4.
5.
6.

إيجابيات وسلبيات العولمة

أولاً: الإيجابيات:

1.
2.
3.

ثانياً: السلبيات:

4.
5.
6.

مفهوم العولمة

التعريفُ الأوّل:

.....

التعريفُ الثاني:

.....

بعض أشكال العولمة:

1.
2.
3.

أنشطة الطالب

أجيب بمفرداتي:

♦ **أولاً:** وضح مفهوم العولمة من وجهة نظر المؤيدين والمعارضين لها:

.....	من وجهة نظر المؤيدين
.....	من وجهة نظر المعارضين

♦ **ثانياً:** قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾. (المائدة 48)
استنتج خطورة طمس الهوية الوطنية.

♦ **ثالثاً:** عدد ثلاث إيجابيات للعولمة:

1.
2.
3.

♦ **رابعاً:** بين مظاهر عالمية الإسلام من خلال الآتي:

★ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. (النساء)

★ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: "خرج أبو بكر رضي الله عنه في تجارة إلى بصرى الشام، قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم، بعام، ومعه النعمان بن عمرو".

★ بعث رسول الله ﷺ سفراءه يحملون الرسائل والهدايا الى عددٍ من الملوك والقيصرة، ومن هذه الرسائل: رسالة إلى النجاشي ملك الحبشة، وحملها عمرو بن أمية الضمري.

★ يُعدُّ عصرُ المأمونٍ أزهى عصورِ الترجمةِ عندَ المسلمين، وكانَ بنفسِه شغوفًا بالعلم، وعقدِ المناظراتِ والمناقشاتِ العلميَّةِ، وهوَ أوَّلُ من اهتمَّ بترجمةِ كتبِ الحكمةِ، وبعثَ بالهدايا لملوكِ أوروبا لإرسالِ كتبِ أفلاطونَ وأرسطو وغيرهم، وأمرَ بترجمتها للعربيَّةِ. وقد ترجمَ جيرارد الكريموني "القانونَ في الطبِّ" منَ العربيَّةِ إلى اللاتينيَّةِ عامَ 1279. وظلَّ الكتابُ المرجعَ الرئيسيَّ في العلومِ الطَّبيَّةِ في أوروبا حتَّى أواخرِ القرنِ السَّابعِ عشرِ.



إحدى مخطوطات بيت الحكمة المترجمة من السريالية إلى العربية.



ورقات مزخرفة من كتاب "ابن سينا" مترجمًا إلى اللاتينية بعنوان "Canon medicinae" حوالي 1473م.

أكتب تقريراً عن أحد معارض الكتب الدولية التي تقام في دولة الإمارات العربية المتحدة، موضحاً أهميتها الاقتصادية والثقافية.



أقيم ذاتي



م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	تحديد مفهوم العولمة من وجهة نظر المؤيدين والمعارضين لها.			
2	تحديد أشكال ومظاهر العولمة.			
3	بيان إيجابيات وسلبيات العولمة.			
4	توضيح موقف الإسلام من العولمة.			
5	الحرص على تحصين هويتي الثقافية والوطنية.			



هذه السنة



هذا الشهر

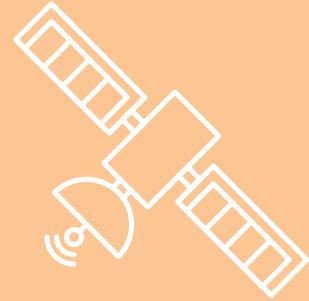




الشهر الفائت

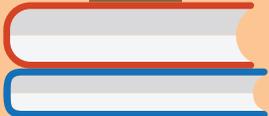


هذا الأسبوع



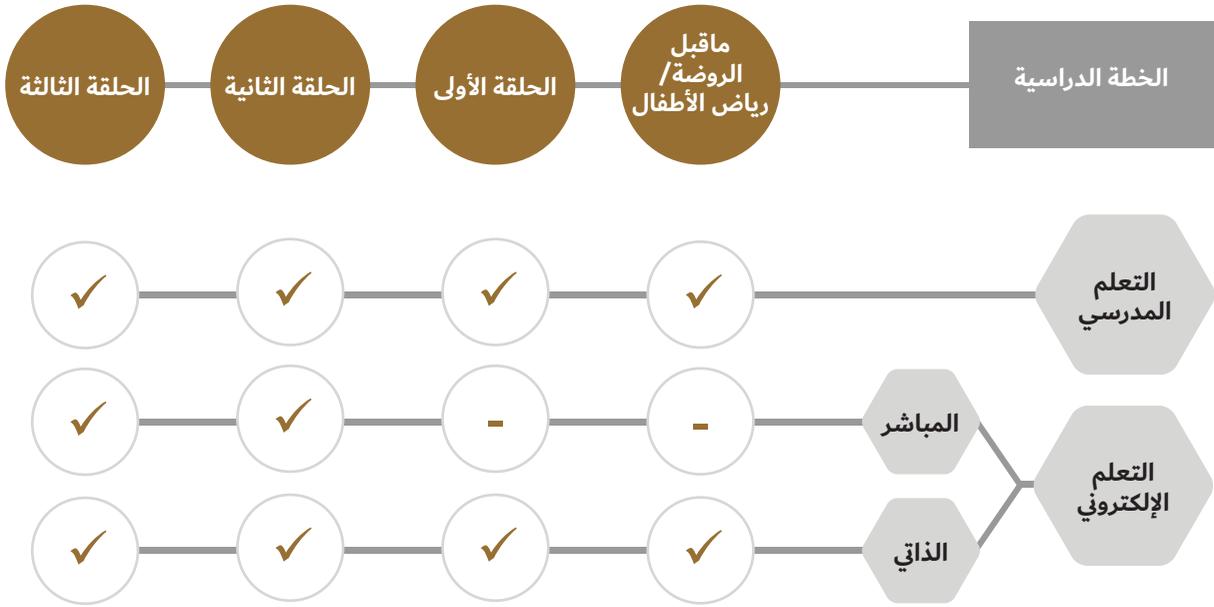
اليوم

أحداث من هذا القرن



التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونها، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد
للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية





الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

